

الإدارة الذكية للموارد وعلاقتها بتحقيق الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة في المجتمعات الحضرية الجديدة

أ.م.د/ فاطمة محمد بجاء الدين محمد بجيت

أستاذ مساعد إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

الملخص:

إن الهدف الرئيسي للبحث هو دراسة طبيعة العلاقة بين الإدارة الذكية للموارد الأسرية بمحاورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد) والكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، زيادة الدخل) لدى عينة من ربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة. وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على النتائج، كما تكونت عينة البحث من عدد (١٠٨) ربة أسرة حديثة الزواج تقطن في مدينة الشيخ زايد التابعة إداريا لمحافظة الجيزة كأحد المجتمعات الحضرية الجديدة، وقد تم اختيار العينة بطريقة غرضية، وقد تم تطبيق أدوات البحث عليهم والتي تكونت من [استمارة البيانات العامة لربات الأسر حديثات الزواج/ استبيان الإدارة الذكية للموارد/ استبيان الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة "جميع أدوات البحث من تصميم الباحثة"]. وقد تم تجميع البيانات تم تصنيفها وتبويبها واستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة ببرنامج تحليل الرزم الإحصائية SPSS، وكان من أهم نتائج البحث ما يلي:

- ١- علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الإدارة الذكية للموارد والكفاءة الاقتصادية، مما يؤكد أهمية التخطيط الذكي واستخدام التقنيات الحديثة في تحسين الوضع الاقتصادي للأفراد والأسر.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدارة الموارد الذكية وفقاً لمتغيرات (طبيعة السكن، العمر، طبيعة العمل، ومستوى الدخل)، بينما ظهرت فروق دالة وفقاً لعدد سنوات الزواج (لصالح المتزوجين بين ٣-٥ سنوات). وبالنسبة للكفاءة الاقتصادية، لم تظهر فروق باستثناء بعد ترشيد النفقات، حيث كانت الفروق لصالح الأسر ذات الدخل الأعلى.

وقد قُدم من خلال البحث مجموعة من التوصيات والتي كان أهمها:

١. تعزيز ثقافة الإدارة الذكية للموارد من خلال استخدام التطبيقات الذكية لإدارة الميزانية ومتابعة المصروفات لضمان التوزيع الأمثل للموارد.
 ٢. توسيع نطاق الأبحاث المستقبلية لدراسة تأثير تقنيات الإدارة الذكية على تحسين الكفاءة الاقتصادية للأسر في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة.
- الكلمات المفتاحية:** الإدارة الذكية - الإدارة الذكية للموارد - الكفاءة الاقتصادية - ربات الأسر - المجتمعات العمرانية الجديدة.

المقدمة: The Introduction

شهدت العقود الأخيرة تحولات كبيرة في أنماط الحياة الأسرية، لا سيما في المجتمعات الحضرية الجديدة، حيث فرضت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية تحديات تتطلب حلولاً مبتكرة لإدارة الموارد بكفاءة. وفي ظل هذه المتغيرات، برزت الإدارة الذكية للموارد الأسرية كأحد المفاهيم الحديثة التي تعتمد على الاستخدام الفعال للموارد المالية والبشرية والمادية بهدف تحقيق التوازن والاستدامة الاقتصادية (السيد، ٢٠٢١، ص ٤٥). ومع تزايد الأعباء المالية على الأسر، باتت الكفاءة الاقتصادية لرعاية الأسرة ضرورة ملحة لضمان استقرار الوضع المعيشي وتعزيز القدرة على التخطيط المالي السليم (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٧٨).

ونجاح الإدارة الذكية للموارد الأسرية يعتمد على عدة عوامل، أبرزها التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية في الإدارة الأسرية، إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، وزيادة الدخل، وتلعب ربة الأسرة دوراً محورياً في تطبيق هذه المفاهيم، مما ينعكس بشكل مباشر على المستوى الاقتصادي للأسرة. وقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الإدارة الذكية للموارد الأسرية ومستوى الكفاءة الاقتصادية للأسر، حيث يساعد التخطيط الجيد واتخاذ قرارات مالية مدروسة في تحسين مستوى المعيشة وتوفير الاحتياجات الأساسية بفعالية. (Johnson & Wang, 2022, p. 112)

فالتخطيط الفعال للموارد الأسرية يعد من الأسس الجوهرية لتحقيق الكفاءة الاقتصادية، حيث يساعد في تحديد الأولويات وتنظيم الإنفاق، مما يقلل من الأزمات المالية غير المتوقعة (الشريف، ٢٠١٩، ص ٣٢). وتشمل استراتيجيات التخطيط الناجح إعداد ميزانية واضحة، توزيع الدخل وفق الاحتياجات الأساسية والثانوية، وتخصيص جزء من الموارد للدخار والاستثمار (Smith & Brown, 2021, p. 89).

كما أن الاستثمار الأمثل للموارد لا يقتصر على الجانب المالي فحسب، بل يشمل الاستهلاك الذكي للطاقة والمياه والغذاء، حيث تشير الدراسات إلى أن إدارة الموارد البيئية داخل المنزل تسهم في تقليل النفقات وزيادة المدخرات (علي، ٢٠٢٢، ص ٥٤). ووفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة، فإن تبني الأسر لسلوكيات مستدامة في إدارة الموارد يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على الموارد الخارجية (UNDP, 2020, p. 65).

ومع تطور التكنولوجيا، أصبح استخدام الأدوات الذكية في الإدارة الأسرية أمراً ضرورياً لتحسين الكفاءة الاقتصادية. وقد أثبتت التطبيقات الحديثة قدرتها على تنظيم الميزانيات، وتبعية الإنفاق، وتقديم خطط مالية محكمة تساعد ربّات الأسر في اتخاذ قرارات مالية أكثر وعياً. (Hernandez, 2023, p. 102).

وتشير الأبحاث إلى أن استخدام التكنولوجيا في إدارة الموارد يساهم في تحسين سلوكيات الاستهلاك وتقليل الهدر المالي، حيث أصبحت العديد من الأسر تعتمد على التطبيقات الإلكترونية لتسجيل المصروفات وتحديد الأولويات الاقتصادية (حسن، ٢٠٢٣، ص ٦٧). كما أن الذكاء الاصطناعي يقدم حلولاً مبتكرة لمساعدة ربة الأسرة في اتخاذ قرارات مالية مستنيرة بناءً على تحليل البيانات والإنفاق السابق (Garcia, 2021, p. 78).

كما يعد إعداد ميزانية واضحة للأسرة أحد أهم الممارسات التي تساعد في ضبط الإنفاق وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. وتشمل عملية إدارة الميزانية تحليل الدخل، تحديد المصروفات الأساسية، وتقليل النفقات غير الضرورية (السيد، ٢٠٢١، ص ٩٢). وتوضح الدراسات أن العائلات التي تعتمد على تخطيط مالي منظم تكون أقل عرضة للأزمات المالية مقارنة بالعائلات التي تفتقر إلى أسس إدارة الميزانية (Taylor, 2020, p. 45).

وأشار عبد الله (٢٠٢٠، ص ٧٨) إلى أن توزيع الدخل بين الاحتياجات الأساسية والكماليات يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الحياة الأسرية. وتظهر البحوث أن استخدام طرق التخطيط المالي المتقدمة، مثل الجداول المالية الرقمية والتطبيقات الذكية، يساعد الأسر في تحسين قراراتها الاقتصادية ويزيد من فرص تحقيق وفورات مالية على المدى الطويل (عبد الله، ٢٠٢٠، ص ٧٨).

وترشيد النفقات يعد من الاستراتيجيات الأساسية لتحقيق الكفاءة الاقتصادية داخل الأسرة، حيث يساعد في تقليل المصاريف غير الضرورية وزيادة المدخرات. وتشمل أساليب الترشيد اتباع سياسات شراء ذكية، المقارنة بين الأسعار، والاعتماد على التخفيضات والعروض الترويجية (Smith & Brown, 2021, p. 34).

ويشير الخبراء إلى أن الوعي الاستهلاكي يلعب دورًا مهمًا في ضبط المصروفات، حيث يؤدي تعزيز الثقافة المالية لدى ربة الأسرة إلى تحسين سلوكيات الشراء والاستهلاك داخل الأسرة (حسن، ٢٠٢٣، ص ٦٧). كما أن استخدام التكنولوجيا في تتبع المصاريف يوفر بيانات دقيقة تساعد الأسر في إعادة تنظيم أولويات الإنفاق بشكل أكثر كفاءة. (Johnson & Wang, 2022, p. 98)

وفي ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة، أصبحت زيادة الدخل من العوامل المهمة التي تسهم في تحقيق الاستقرار المالي للأسر. ومن بين الأساليب الفعالة في هذا المجال العمل الحر، المشروعات الصغيرة، واستثمار المهارات الشخصية في تحقيق دخل إضافي. (Garcia & Lopiz, 2021, p. 56)

وقد أظهرت الدراسات أن ربة الأسرة التي تمتلك مهارات مهنية أو حرفية تستطيع تحسين وضعها الاقتصادي بشكل ملحوظ من خلال استغلال هذه المهارات في إنتاج وبيع منتجات منزلية أو تقديم خدمات تعليمية واستشارية (علي، ٢٠٢٢، ص ٥٤). كما أن التدريب والتعلم المستمر يسهم في تحسين فرص الحصول على وظائف ذات دخل أعلى، مما يرفع مستوى الكفاءة الاقتصادية للأسرة بشكل عام (Taylor, 2020, p. 78).

يتضح من خلال ما سبق أن الإدارة الذكية للموارد الأسرية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة، خاصة في المجتمعات الحضرية الجديدة التي تتسم بتحديات مالية متزايدة. ومن خلال التخطيط المالي السليم، استخدام التقنيات الذكية، إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، واستراتيجيات زيادة الدخل، يمكن لربة الأسرة تحقيق استقرار مالي وتحسين جودة الحياة الأسرية (Hernandez, 2023, p. 102).

كما تؤكد الدراسات أن تبني سلوكيات مالية واعية واستخدام الأدوات الذكية في إدارة الموارد يمكن أن يسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة على المدى البعيد. (UNDP, 2020, p. 65) ومن هنا، فإن توعية الأسر بأهمية الإدارة الذكية للموارد وتوفير التدريب والدعم اللازم لربات الأسر يعد خطوة ضرورية نحو تحقيق الاستدامة المالية والاستقرار الاقتصادي في المجتمعات الحديثة.

إن الإدارة الذكية للموارد الأسرية أحد العوامل الحاسمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي داخل الأسرة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة التي تواجهها الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة. فمع ارتفاع تكاليف المعيشة، وزيادة الضغوط المالية، أصبح من الضروري تطوير استراتيجيات مبتكرة لإدارة الموارد المتاحة بكفاءة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة، التي تمثل العنصر الرئيسي في تنظيم الشؤون المالية والاستهلاكية للأسرة (السيد، ٢٠٢١، ص. ٤٥).

تشير الدراسات إلى أن التخطيط المالي الجيد، والاستخدام الفعال للتقنيات الحديثة، والوعي بأساليب ترشيد النفقات، تعد من العوامل التي تسهم في تحقيق الاستدامة المالية للأسر (حسن، ٢٠٢٣، ص. ٧٨). ومع ذلك، تواجه العديد من ربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة صعوبات في إدارة الميزانية المنزلية بسبب قلة الوعي بالاستراتيجيات المالية الفعالة، أو عدم القدرة على استثمار الموارد المتاحة بالشكل الأمثل. وقد أظهرت الأبحاث أن الأسر التي تعتمد على الإدارة التقليدية للموارد تعاني من مشكلات مالية متكررة، في حين أن الأسر التي تتبنى أنظمة إدارة حديثة تحقق استقرارًا ماليًا أفضل (Johnson & Wang, 2022, p. 120).

إضافة إلى ذلك، فإن التطور السريع في التقنيات الذكية يوفر فرصًا كبيرة لتعزيز الإدارة المالية للأسر، حيث تتيح التطبيقات الرقمية أدوات لمتابعة الدخل والمصروفات، ووضع خطط مالية واضحة، مما يساعد في تحسين قدرة الأسرة على تحقيق أهدافها الاقتصادية (Garcia, 2021, p. 95). ومع ذلك، فإن مدى استفادة ربات الأسر من هذه التقنيات ما زال غير واضح، حيث توجد فجوة في تبني هذه الأدوات الرقمية نتيجة نقص الوعي التقني أو ضعف التدريب على استخدامها (Taylor, 2020, p. 63).

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين الإدارة الذكية للموارد الأسرية بمحاورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية) لدى ربات الأسر في المجتمعات العمرانية الجديدة على تحقيق الكفاءة الاقتصادية بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، زيادة الدخل)؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما الأوزان النسبية لأكثر العوامل المؤثرة (طبيعة السكن/ العمر/ عدد سنوات الزواج/ عدد الأبناء/ المستوى التعليمي / طبيعة العمل/ طبيعة عمل الزوج/ الدخل الشهري للأسرة) في الإدارة الذكية للموارد.
- ما الأوزان النسبية لأكثر العوامل المؤثرة (طبيعة السكن/ العمر/ عدد سنوات الزواج/ عدد الأبناء/ المستوى التعليمي / طبيعة العمل/ طبيعة عمل الزوج/ الدخل الشهري للأسرة) في الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة.
- ما مدى الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الاستجابات لاستبيان الإدارة الذكية للموارد تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.
- ما مدى الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في الاستجابات لاستبيان الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة تبعا لاختلاف المتغيرات الديموغرافية.

أهداف البحث: Objectives

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة طبيعة العلاقة بين الإدارة الذكية للموارد الأسرية بمحاورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد) والكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، زيادة الدخل) لدى عينة من ربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة، وتنشق منه الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد الأوزان النسبية لأكثر العوامل المؤثرة (طبيعة السكن/ العمر/ عدد سنوات الزواج/ عدد الأبناء/ المستوى التعليمي / طبيعة العمل/ طبيعة عمل الزوج/ الدخل الشهري للأسرة) في الإدارة الذكية للموارد.
٢. تحديد الأوزان النسبية لأكثر العوامل المؤثرة (طبيعة السكن/ العمر/ عدد سنوات الزواج/ عدد الأبناء/ المستوى التعليمي / طبيعة العمل/ طبيعة عمل الزوج/ الدخل الشهري للأسرة) في الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة.

٣. دراسة العلاقة بين ربات الأسر (عينة البحث) في تطبيق الإدارة الذكية للموارد الأسرية بمحاورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية) ومدى تحقيق الكفاءة الاقتصادية بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، زيادة الدخل).

٤. التعرف على الفروق بين متوسط درجات ربات الأسر (عينة البحث) في تطبيق الإدارة الذكية للموارد الأسرية وأبعاد الكفاءة الاقتصادية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (طبيعة السكن – العمر – عدد سنوات الزواج – عدد الأبناء – المستوى التعليمي – طبيعة العمل – طبيعة عمل الزوج – الدخل الشهري للأسرة).

٥. الكشف عن طبيعة الاختلاف بين ربات الأسر (عينة البحث) في مستوى تطبيق الإدارة الذكية للموارد الأسرية تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مثل (طبيعة السكن – العمر – عدد سنوات الزواج – عدد الأبناء – المستوى التعليمي – طبيعة العمل – طبيعة عمل الزوج – الدخل الشهري للأسرة).

٦. الكشف عن طبيعة الاختلاف بين ربات الأسر (عينة البحث) في تحقيق الكفاءة الاقتصادية بأبعادها تبعاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية مثل (طبيعة السكن – العمر – عدد سنوات الزواج – عدد الأبناء – المستوى التعليمي – طبيعة العمل – طبيعة عمل الزوج – الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث : Importance

قد تفيد نتائج البحث الحالية في:

١. تسليط الضوء على أهمية الإدارة الذكية للموارد الأسرية باعتبارها أحد العوامل الأساسية في تحسين جودة الحياة الأسرية وتعزيز الاستقرار المالي والاقتصادي لربة الأسرة في المجتمعات الحضرية الجديدة.

٢. المساهمة في توعية ربات الأسر بأهمية الإدارة الذكية للموارد من خلال تقديم استراتيجيات فعالة في التخطيط المالي، وترشيد النفقات، وتحسين زيادة الدخل، مما يساعد في تحقيق الكفاءة الاقتصادية للأسرة.
٣. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية وورش عمل تهدف إلى تعزيز وعي ربات الأسر حول أهمية التخطيط المالي، والاستثمار الأمثل للموارد، واستخدام التقنيات الذكية في إدارة شؤون الأسرة لتحقيق الاستفادة الاقتصادية.
٤. إثراء المحتوى العلمي العربي في مجال الدراسات الأسرية والاقتصادية، حيث تسهم هذه البحث في سد الفجوة البحثية حول العلاقة بين الإدارة الذكية للموارد الأسرية والكفاءة الاقتصادية، خاصة في المجتمعات الحضرية الجديدة.
٥. إفادة صنّاع القرار والباحثين في مجال التنمية الأسرية والاجتماعية من خلال توفير بيانات ميدانية تسهم في وضع سياسات وبرامج دعم للأسر في المجتمعات الحضرية، مما يساعد في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

الأسلوب البحثي Research Methodology

أولاً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية للبحث: Scientific Terms and Operational Concepts of the Research

أولاً: الإدارة الذكية: Intelligence Management

(١) التعريفات العلمية

تعريف: (Drucker, 2018, p. 42)

هي عملية توظيف التقنيات الحديثة والبيانات الضخمة في عمليات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار، بهدف تحسين كفاءة استخدام الموارد وزيادة الإنتاجية بطريقة مستدامة.

تعريف: (Roberts & Grover, 2012, p. 315)

الإدارة الذكية تعتمد على استراتيجيات متقدمة تشمل التحليل التنبؤي، والذكاء الاصطناعي، ونظم دعم القرار، بهدف تحسين عمليات الإدارة وتقليل التكاليف التشغيلية وتعزيز الأداء المؤسسي.

تعريف: (Chen et al., 2016, p. 210)

هي نهج إداري يعتمد على الابتكار التكنولوجي واستخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، لتعزيز مرونة المؤسسات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بطرق أكثر كفاءة واستدامة.

الإدارة الذكية للموارد:**تعريف: (Smith & Brown, 2018, p. 144)**

"الإدارة الذكية للموارد هي عملية تنظيم وتوزيع الموارد المالية، والبشرية، والمادية داخل الأسرة باستخدام أساليب مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، بهدف تحسين جودة الحياة الأسرية وضمان الاستدامة".

تعريف (الأحمدي، ٢٠٢١، ص ٨٩):

"هي مجموعة من الممارسات الإدارية التي تعتمد على التخطيط الفعال، والحوكمة الأسرية، والرقابة الذكية على الاستهلاك، لضمان الاستخدام الأمثل للموارد الأسرية وتحقيق الأمن المالي والاجتماعي للأسرة".

تعريف: (Johnson et al., 2020, p. 215)

"هي نهج إداري متكامل يعتمد على الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء (IoT) والتطبيقات الذكية لإدارة الموارد الأسرية بكفاءة، مما يساهم في تقليل الهدر المالي وزيادة جودة الحياة".

تعريف (الخطيب، ٢٠١٩، ص ١٠٥):

"الإدارة الذكية للموارد الأسرية تعني تطبيق مبادئ التخطيط والتحليل المالي والاستثمار الأمثل للموارد، مع توظيف التكنولوجيا الحديثة في اتخاذ القرارات الأسرية المتعلقة بالميزانية والاستهلاك والإنتاجية الأسرية".

ب) التعريف الإجرائي للإدارة الذكية للموارد:

الإدارة الذكية للموارد الأسرية تعني التخطيط الفعال والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة داخل الأسرة، بالاعتماد على التقنيات الحديثة، والذكاء الاصطناعي، والتحليل الاستراتيجي، بهدف تحقيق التوازن بين الاحتياجات والاستهلاك، وتعزيز جودة الحياة والاستدامة الأسرية.

محاور الإدارة الذكية للموارد:

التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد

استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد

ثانياً: الكفاءة الاقتصادية (Economic Efficiency)

١) التعريفات العلمية:

تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD):

"الكفاءة الاقتصادية للأسرة تعني تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المالية والمادية والبشرية داخل الأسرة، بما يضمن تلبية الاحتياجات الأساسية وتحقيق مستوى معيشي مستدام دون هدر أو إسراف (OECD, 2019, p. 45).

تعريف البنك الدولي (World Bank):

"تشير الكفاءة الاقتصادية للأسرة إلى القدرة على تخصيص الموارد المتاحة بطريقة تحقق أقصى منفعة ممكنة، مع تحقيق التوازن بين الدخل والإنفاق، بما يضمن الاستقرار المالي وتحسين جودة الحياة (World Bank, 2021, p. 78).

تعريف مانكيو: (Mankiw, 2020)

"الكفاءة الاقتصادية للأسرة تتمثل في اتخاذ القرارات المالية والاستهلاكية بطريقة تضمن تحقيق أعلى إنتاجية للموارد المتاحة، وتقليل التكاليف غير الضرورية، وتعزيز الاستدامة المالية للأفراد (Mankiw, 2020, p. 112).

تعريف: (Samuelson & Nordhaus, 2019)

"الكفاءة الاقتصادية في السياق الأسري تعني تحقيق أقصى منفعة ممكنة من الدخل المتاح، وذلك من خلال إدارة الميزانية، والإنفاق الرشيد، والاستثمار الذكي في الموارد (Samuelson & Nordhaus, 2019, p. 215).

تعريف: (Drucker, 2018)

"الإدارة الفعالة للموارد الأسرية تتطلب تحقيق التوازن بين الاحتياجات والرغبات، مع اتخاذ قرارات مالية عقلانية تضمن الاستخدام الأمثل للموارد، مما يعزز الكفاءة الاقتصادية للأسرة (Drucker, 2018, p. 98).

الكفاءة الاقتصادية للأسرة: (Household Economic Efficiency)**تعريف الأمم المتحدة: (United Nations, 2022)**

"الكفاءة الاقتصادية للأسرة تعني الاستخدام الفعال للموارد المالية والبشرية من أجل تحقيق التوازن بين الدخل والإنفاق، وضمان مستوى معيشي مستدام مع تحسين جودة الحياة للأفراد (United Nations, 2022, p. 63).

تعريف: (Hall & Taylor, 2021)

"تشير الكفاءة الاقتصادية للأسرة إلى القدرة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد المتاحة، من خلال التخطيط المالي الحيد، والتوفير، والاستثمار الذكي، بهدف تحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل (Hall & Taylor, 2021, p. 147).

تعريف: (Becker, 2019)

"الكفاءة الاقتصادية للأسرة تتجلى في توزيع الموارد بطريقة تزيد من الإنتاجية الاقتصادية للأسرة، وتساعد في تلبية الاحتياجات الأساسية مع تقليل الفاقد والهدر في الاستهلاك." (Becker, 2019, p. 89).

تعريف: (Kotler & Armstrong, 2019)

"تحقيق الكفاءة الاقتصادية داخل الأسرة يعتمد على تبني استراتيجيات إدارة مالية محكمة، تساعد في تحسين استغلال الدخل، وتقليل الإنفاق غير الضروري، وتعزيز الأمن الاقتصادي للأسرة" (Kotler & Armstrong, 2019, p. 210).

تعريف (المسدي وآخرون، ٢٠١٨):

"الكفاءة الاقتصادية للأسرة هي قدرتها على تحقيق أعلى منفعة ممكنة من الدخل المتاح، من خلال التخطيط السليم، واتخاذ قرارات استهلاكية واستثمارية رشيدة، لضمان تحقيق الرفاهية المستدامة". (المسدي وآخرون، ٢٠١٨، ص. ١٣٤)

تعريف (السديري، ٢٠١٧):

"تمثل الكفاءة الاقتصادية للأسرة قدرة أفرادها على التكيف مع الظروف الاقتصادية المختلفة، عبر إدارة النفقات بذكاء، والاعتماد على مصادر دخل متنوعة، بما يضمن الاستقرار المالي وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية". (السديري، ٢٠١٧، ص. ٩٢).

تعريف (الغزالي، ٢٠١٦):

"الكفاءة الاقتصادية للأسرة تتمثل في تحقيق التوازن بين المدخرات والاستهلاك، مع الحرص على توظيف الموارد بطريقة تعزز التنمية المستدامة وتقلل من الأزمات المالية". (الغزالي، ٢٠١٦، ص. ٧٧).

ب) التعريف الإجرائي للكفاءة الاقتصادية للأسرة:

تعني قدرة الأسرة على إدارة مواردها المالية والبشرية لتحقيق أقصى منفعة ممكنة، من خلال التخطيط السليم للدخل والنفقات، والاستثمار في التعليم والصحة، وتعزيز السلوكيات الاستهلاكية الرشيدة.

أبعاد الكفاءة الاقتصادية:

إدارة الميزانية المنزلية.

ترشيد النفقات

زيادة الدخل

ثالثاً: المجتمعات الحضرية الجديدة

(1) التعريفات العلمية:

تعريف الأمم المتحدة: (UN-Habitat, 2020)

تُعرّف المجتمعات الحضرية الجديدة بأنها "تجمعات سكانية مخططة تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير بيئة عمرانية متكاملة تعتمد على التخطيط المسبق وتوفير البنية التحتية والخدمات الأساسية، بما يحقق جودة حياة عالية للسكان (UN-Habitat, 2020, p. 45)".

تعريف البنك الدولي: (World Bank, 2019)

"المجتمعات الحضرية الجديدة هي مناطق حضرية مستحدثة يتم تصميمها لتخفيف الضغط السكاني على المدن الكبرى، وتحقيق توازن جغرافي واقتصادي من خلال توفير فرص عمل وخدمات متكاملة تدعم التنمية المستدامة". (World Bank, 2019, p. 112)

تعريف المجلس الأوروبي للتخطيط العمراني (European Council of Urban

Planning, 2021):

"المجتمعات الحضرية الجديدة هي مشاريع تطوير حضري تهدف إلى خلق بيئات معيشية متكاملة من خلال الجمع بين الإسكان، والوظائف، والخدمات العامة، والفراغات الخضراء، مع التركيز على الحد من الزحف العمراني وتحقيق التوازن البيئي". (European Council of Urban Planning, 2021, p. 55)

تعريف (وزارة الإسكان المصرية، ٢٠٢٢):

"المجتمعات الحضرية الجديدة في مصر هي مدن مخططة تهدف إلى استيعاب النمو السكاني، وتوفير فرص اقتصادية جديدة، وتحقيق تنمية مستدامة من خلال توزيع الكثافة السكانية على مناطق جديدة مزودة ببنية تحتية حديثة". (وزارة الإسكان، ٢٠٢٢، ص ٢٣)

ب) التعريف الإجرائي للمجتمعات الحضرية الجديدة:

تشير المجتمعات الحضرية الجديدة إلى المناطق العمرانية التي يتم إنشاؤها وفق خطط تنمية مستدامة، بهدف تقليل الضغط على المدن القديمة، وتحقيق توزيع سكاني متوازن، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتسم هذه المجتمعات بتوافر بنية تحتية حديثة، وخدمات متكاملة، ومعايير بيئية متطورة، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا الذكية في إدارة الموارد الحضرية. وقد تم اختيار مدينة الشيخ زايد التابعة لمحافظة الجيزة كنموذج للمجتمعات العمرانية الجديدة.

ثانيا: فروض البحث: Hypotheses

تم صياغة الفروض بصورة صفرية، وكانت كالتالي:

الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإدارة الذكية للموارد بمحورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد) والكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، زيادة الدخل) لدى ربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية الإدارة الذكية للموارد بمحورها، والكفاءة الاقتصادية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (طبيعة السكن / العمر / عدد سنوات الزواج / المستوى التعليمي / طبيعة العمل / الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري).

الفرض الثالث: لا يوجد تباين دال إحصائية بين الإدارة الذكية للموارد بمحورها، وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء) لربات الأسر حديثات الزواج في المجتمعات الحضرية الجديدة.

الفرض الرابع: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الكفاءة الاقتصادية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء) لربات الأسر حديثات الزواج في المجتمعات الحضرية الجديدة.

الفرض الخامس: تختلف نسبة المشاركة لمحاو المتغير المستقل (الإدارة الذكية للموارد) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (الكفاءة الاقتصادية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدى عينة البحث من ربات الأسر حديثات الزواج في المجتمعات الحضرية الجديدة.

ثالثاً: منهج البحث: Methodology of the Research

يتبع هذا البحث **المنهج الوصفي التحليلي** وهو نوع من منهجيات البحث يستخدم لجمع البيانات ووصفها وتحليلها بشكل منهجي. الهدف من هذا المنهج هو فهم الظواهر الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية من خلال وصفها وتحليلها بشكل دقيق لتحديد الأنماط والاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات. يتميز المنهج الوصفي التحليلي بتقديم وصف شامل للموضوع المدروس وتفسير البيانات للوصول إلى نتائج محددة. (الكيلاني: ٢٠٢١، ٢٨).

رابعاً: حدود البحث: Limits of the Research

- **الحدود البشرية للبحث:**
 - ❖ **مجتمع البحث:** اشتملت عينة البحث على عدد من ربات الأسر حديثات الزواج (سنتين - ٥ سنوات) وتم اختيارهم بطريقة غرضية، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
 - ❖ **العينة الاستطلاعية:** تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (٣٠) ربة أسرة حديثة الزواج، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية.
 - ❖ **عينة البحث الأساسية:** اشتملت عينة البحث على (١٠٨) من ربات الأسر حديثات الزواج، تتراوح أعمارهم بين (٢٠، ٣٥) عاماً وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية غرضية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **الحدود المكانية للبحث:**
 - تم تطبيق أدوات البحث في مدينة الشيخ زايد التابعة إدارياً لمحافظة الجيزة.

■ الحدود الزمنية للبحث:

استغرق تطبيق أدوات البحث حوالي شهرين (ديسمبر ٢٠٢٤ ، ويناير ٢٠٢٥)، وقد تم تطبيق أدوات البحث عن طريق المقابلات الشخصية و الاستبيان الالكتروني .

خامسا: المتغيرات البحثية: Research Variables

➤ المتغير المستقل: الإدارة الذكية للموارد.

➤ المتغير التابع: الكفاءة الاقتصادية.

سادسا: أدوات البحث Research Tools

تكونت أدوات البحث من: (إعداد الباحثة)

(١) استمارة البيانات العامة لربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة.

(٢) استبيان الإدارة الذكية للموارد.

(٣) استبيان الكفاءة الاقتصادية.

أولا: استمارة البيانات العامة لربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة.

أُعدت استمارة البيانات العامة لربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة بهدف الحصول على بعض المعلومات، والتي تحدد مواصفات عينة البحث، وقد اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تفيد إجابتها في معرفة بيانات عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لهن، وتضم:

١- طبيعة السكن: (تمليك / إيجار).

٢- العمر: (أقل من ٣٠ عاما / أكبر من ٣٠ عاما).

٣- عدد سنوات الزواج: (أقل من ٣ سنوات / من ٣ - ٥ سنوات زواج).

٤- عدد الأبناء: (لا يوجد / ١-٢ / أكثر من ٢).

٥- المستوى التعليمي: (أقل من الثانوية / ثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط / جامعي /

فوق الجامعي).

٦- طبيعة العمل: (تعمل / لا تعمل).

٧- طبيعة عمل الزوج: (حكومي / قطاع خاص / عمل حر).

٨- الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري: (أقل من ١٥ ألف / من ١٥ ألف فأكثر).

ثانياً: استبيان الإدارة الذكية للموارد:

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان بمحوريه، هو دراسة الإدارة الذكية للموارد الأسرية لربة الأسرة في المجتمعات الحضرية الجديدة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعداده بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث كدراسة (السيد، ٢٠٢١)، (الأحمدي، ٢٠٢١)، (الخطيب، ٢٠١٩)، (Drucker, 2018)، (Brown, 2021) (١) اعداد الاستبيان في صورته الأولى:

تم إعداد الاستبيان في صورته الأولى، وكان عدد عباراته (٣١) عبارة.

المحور الأول: التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد: واشتمل على (١٧) عبارة

المحور الثاني: استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد: واشتمل على (١٤) عبارة

[ملحق (١) استبيان الإدارة الذكية للموارد الأسرية في صورته النهائية]

(ب) تقنين الأدوات:

يتم التقنين عن طريق حساب صدق وثبات الاستبيان.

**** حساب صدق الاستبيان: The Validity**

- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للاستبيان على عدد (٥) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها ومدى تحقيقها لأهداف البحث، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.
- **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق الغدرة الذكية للموارد قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط **Person** بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (1) يبين ذلك:
- ❖ جدول (1) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبيان الإدارة الذكية للموارد والدرجة الكلية للمحور

التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد		استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٦٥**	١٨	٠,٥٩٨**
٢	٠,٦٢٦**	١٩	٠,٨٢٦**
٣	٠,٦٧٢**	٢٠	٠,٧٢٦**
٤	٠,٦٨٣**	٢١	٠,٧٠٨**
٥	٠,٠٥٩	٢٢	٠,٠٣٦
٦	٠,٥٧٦**	٢٣	٠,٦٨١**
٧	٠,٦٧٣**	٢٤	٠,٧٦٤**
٨	٠,٦٧٦**	٢٥	٠,٩٠٠**
٩	٠,٠٣٠	٢٦	٠,٦٠٣**
١٠	٠,٦٣٢**	٢٧	٠,٦٢٩**
١١	٠,٦٤٥**	٢٨	٠,٧٦٢**
١٢	٠,٦٦٦**	٢٩	٠,٦٩٥**
١٣	٠,٥٣٨**	٣٠	٠,٧٢٢**
١٤	٠,٥٩٦**	٣١	٠,٦١١**

استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد		التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)		** ٠,٦٩٢	١٥
* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)		** ٠,٥٦٦	١٦
		** ٠,٦٨٤	١٧

يتضح من جدول (١) أن معظم فقرات استبيان الإدارة الذكية للموارد قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١)، باستثناء العبارات (٥، ١٠، ٢٢) مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الإدارة الذكية للموارد لدى أفراد العينة من حديثات الزواج.

- **الصدق البنائي:** بحساب معامل ارتباط **Pearson** بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان وجدول (2) يوضح القيم.

جدول (٢) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان لإدارة

الذكية للموارد

المحور	الارتباط	الدلالة
التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	** ٠,٧٨٨	٠,٠٠١
استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد	** ٠,٨٦٤	٠,٠٠١

تشير النتائج الموضحة بجدول (٢) على وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان الإدارة الذكية للموارد وإجمالي الاستبيان، حيث كانت القيم (٠,٧٨٨ ، ٠,٨٦٤) مما يدل على أن

الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، كما يشير إلى أن جميع عبارات ومحاور الاستبيان تشترك في قياس خصائص الإدارة الذكية للموارد لدى أفراد العينة من حديثات الزواج.

** حساب ثبات الاستبيان: Reliability

تم حساب الثبات بطريقتين:

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان، وقد تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده، وللإستبيان ككل بمحاوره الثلاثة.

الطريقة الثانية: باستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-Half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، ومعادلة جتمان (Guttman).

جدول (٣) معاملات ثبات استبيان الإدارة الذكية للموارد باستخدام اختباري ألفا والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان-براون			
٠,٧٢٧	٠,٩٢٣	٠,٨٥٨	١٥	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد
٠,٨٠٤	٠,٩٦٠	٠,٩٢٦	١٣	استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد
٠,٨٤٣	٠,٨٧٢	٠,٧٧٩	٢٨	كلي الإدارة الذكية للموارد

يوضح جدول (٣) أن معامل ألفا لاستبيان الإدارة الذكية للموارد هو (٠,٧٧٩)، وهي قيمة عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات الاستبيان ككل هو ٠,٨٧٢ لسبيرمان - براوان، و ٠,٨٤٣ لجتمان، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحوريه، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٢٨) عبارة متضمنا محورين [التخطيط و الاستثمار الأمثل للموارد (١٥ عبارة)، استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد (١٣ عبارة)] وحددت الاستجابات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم - أحيانا - لا) وعلى مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (١ - ٢ - ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب.

ملحق (١)

وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان الإدارة الذكية للموارد إلى ثلاث مستويات، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) القيم (الأعلى والأقل) والمدى وطول الفئة لمستويات الإدارة الذكية للموارد بمحوريه

المحاور		المدى	المستويات
---------	--	-------	-----------

مرتفع	متوسط	منخفض	طول الفئة		أعلى قيمة	أقل قيمة	
٤٥-٣٧	٣٦-٢٨	٢٧-٢٠	٨	٢٥	٤٥	٢٠	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد
٣٩-٣٣	٣٢-٢٦	٢٥-١٩	٧	٢٠	٣٩	١٩	استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد
٨٣-٧٠	٦٩-٥٥	٥٤-٤٠	١٤	٤٣	٨٣	٤٠	كلي الإدارة الذكية للموارد

يتضح من جدول (٤) أن أعلى قيمة حصل عليها أفراد العينة في استبيان الإدارة الذكية للموارد ككل كانت ٨٣ درجة، وأقل قيمة كانت ٤٠ درجة، والمدى ٤٣، وطول الفئة ١٤، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

ثالثاً: استبيان الكفاءة الاقتصادية

كان الهدف من إجراء هذا الاستبيان بأبعاده، هو دراسة الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة في المجتمعات الحضرية الجديدة، واشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعداده بعد استعراض أهم المراجع، والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث كدراسة (السديري ، ٢٠١٧) ، (عبدالله ، ٢٠٢٠) ، (علي ، ٢٠٢٢) ، (Carter & Wilson , 2020) ، (Miller & Brown,2020) .

(١) اعداد الاستبيان في صورته الأولى:

تم إعداد الاستبيان في صورته الأولى، وكان عدد عباراته (٥٢) عبارة موزعة على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: إدارة الميزانية المنزلية اشتمل على (١٨) عبارة.

المحور الثاني: ترشيد النفقات: اشتمل على اشتمل على (١٨) عبارة.

المحور الثالث: زيادة الدخل: اشتمل على (١٦) عبارة.

(ملحق ٢) استبيان الكفاءة الاقتصادية

(ب) تقنين الأدوات:

يتم التقنين عن طريق حساب صدق وثبات الاستبيان.

**** حساب صدق الاستبيان: The Validity**

- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض الصورة الأولى للاستبيان على عدد (٥) من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محاور الاستبيان وفقراته ومدى وضوحها، وترابطها ومدى تحقيقها لأهداف البحث، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى.
- **صدق الاتساق الداخلي:** لحساب صدق استبيان الكفاءة الاقتصادية قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط **Person** بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان الكفاءة الاقتصادية والدرجة الكلية للبعد

إدارة الميزانية المنزلية		ترشيد النفقات		زيادة الدخل	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٥٧١**	١٩	٠,٥٨٤**	٣٧	٠,٥٢٧**
٢	٠,٦٥٢**	٢٠	٠,٥٢٨**	٣٨	٠,٦٣٨**
٣	٠,٥٥٧**	٢١	٠,٦٨٥**	٣٩	٠,٦٣١**
٤	٠,٥٣٥**	٢٢	٠,٦٣١**	٤٠	٠,٥٧٧**
٥	٠,٥٣٨**	٢٣	٠,٧٠٧**	٤١	٠,٥١١**
٦	٠,٥٤٤**	٢٤	٠,٦٧٧٣**	٤٢	٠,٧٢٩**

إدارة الميزانية المنزلية		ترشيد النفقات		زيادة الدخل	
العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط	العلاقة	الارتباط
٧	٠,٠٦٨	٢٥	**٠,٦٤٦	٤٣	٠,٤٠
٨	٠,٠٣٦	٢٦	**٠,٥٦٦	٤٤	**٠,٧٥٥
٩	**٠,٦٠٦	٢٧	**٠,٥٥١	٤٥	**٠,٦٧٠
١٠	**٠,٦٣٦	٢٨	**٠,٦٩١	٤٦	**٠,٦٠٩
١١	**٠,٦٩٩	٢٩	**٠,٦٥٠	٤٧	**٠,٧٠٣
١٢	**٠,٥١٧	٣٠	**٠,٥٨٤	٤٨	٠,٠٠٧
١٣	**٠,٧٠٥	٣١	**٠,٥٢٠	٤٩	**٠,٥٧٦
١٤	**٠,٦٣٢	٣٢	**٠,٥٤٨	٥٠	**٠,٦٩٣
١٥	**٠,٥٩٩	٣٣	**٠,٦٥٤	٥١	**٠,٧٤٧
١٦	**٠,٥٨٤	٣٤	**٠,٦٠٢	٥٢	**٠,٦٨١
١٧	**٠,٧٤٩	٣٥	**٠,٦٩٨	** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)	
١٨	**٠,٦٢٨	٣٦	**٠,٦٤١	* دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)	

يتضح من جدول (٥) أن معظم فقرات استبيان الكفاءة الاقتصادية قد حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عند مستوى معنوية (٠,٠١)، باستثناء العبارات (٧، ٨، ٤٣، ٤٨) مما يشير إلى أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وأنه يصلح لتقدير الكفاءة الاقتصادية لدى أفراد العينة من من حديثات الزواج.

- **الصدق البنائي:** بحساب معامل ارتباط **Pearson** بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان وجدول (٦) يوضح القيم.

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان الكفاءة الاقتصادية

المحور	الارتباط	الدلالة
إدارة الميزانية المنزلية	*,٧٤٦	٠,٠٠١
ترشيد النفقات	*,٧٤٤	٠,٠٠١
زيادة الدخل	*,٧٢٨	٠,٠٠١

تشير النتائج الموضحة بجدول (٦) على وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة كل محور من محاور استبيان المسؤولية البيئية وإجمالي الاستبيان وقد تراوحت قيم الارتباط بين (٠,٧٤٢ ، ٠,٨٩٤) مما يدل على أن الاستبيان يتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، كما يشير إلى أن جميع عبارات وأبعاد الاستبيان تشترك في قياس خصائص المسؤولية البيئية لدى أفراد العينة من المقبلين على الزواج.

** حساب ثبات الاستبيان: Reliability

تم حساب الثبات بطريقتين:

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان، وقد تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حده، وللإستبيان ككل بأبعاده الثلاثة.

الطريقة الثانية: باستخدام اختبار التجزئة النصفية (Split-Half) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون (Spearman-Brown)، ومعادلة جتمان (Guttman).

جدول (٧) معاملات ثبات استبيان الكفاءة الاقتصادية باستخدام اختباري ألفا والتجزئة النصفية

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط سبيرمان-براون	معامل ارتباط جتمان
إدارة الميزانية المنزلية	١٦	٠,٧٥٧	٠,٨٧٣	٠,٩٣٢
ترشيد النفقات	١٨	٠,٧٨٨	٠,٩١٠	٠,٨٥٣

٠,٩٠٢	٠,٩٠٢	٠,٨٢١	١٤	زيادة الدخل
٠,٨١٨	٠,٩١٠	٠,٨١٢	٤٨	كلي الكفاءة الاقتصادية

يوضح جدول (٧) أن معامل ألفا لاستبيان الكفاءة الاقتصادية هو (٠,٨١٢)، وهي قيمة عالية وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، كما يتبين أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات الاستبيان ككل هو ٠,٩١٠ لسبيرمان - براوان، و ٠,٨١٨ لجتمان، مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بأبعاده الثلاثة، وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٤٨) عبارة متضمنا ثلاث محاور [إدارة الميزانية المنزلية (١٦ عبارة)، ترشيد النفقات (١٨ عبارة)، زيادة الدخل (١٤ عبارة)] وحددت الاستجابات على هذه العبارات وفق ثلاث اختبارات (نعم - أحيانا - لا) وعلى مقياس متصل (٣ - ٢ - ١) إذا كان اتجاه العبارة موجب، وعلى مقياس (١ - ٢ - ٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب. ملحق (٢)

وبذلك أمكن تقسيم درجات المسؤولية البيئية إلى ثلاث مستويات، و جدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) القيم (الأعلى والأقل) والمدى وطول الفئة لمستويات الكفاءة الاقتصادية للأبعاد الثلاثة

المحاور	أقل قيمة	أعلى قيمة	المدى	طول الفئة	المستويات		
					منخفض	متوسط	مرتفع
إدارة الميزانية المنزلية	٢٢	٤٨	٢٦	٩	٣١-٢٢	٤٠-٣٢	٤٨-٤١
ترشيد النفقات	٢٩	٥٣	٢٤	٨	٣٦-٢٩	٤٤-٣٧	٥٣-٤٥
زيادة الدخل	٢١	٤٠	١٩	٦	٢٦-٢١	٣٢-٢٧	٤٠-٣٣
كلي الكفاءة الاقتصادية	٨٠	١٤٠	٦٠	٢٠	١٠٠-٨٠	١٢٠-١٠١	١٤٠-١٢١

يتضح من جدول (٨) أن أعلى قيمة حصل عليها أفراد العينة في استبيان الكفاءة الاقتصادية ككل كانت ١٤٠ درجة، وأقل قيمة كانت ٨٠ درجة، والمدى ٦٠، وطول الفئة ٢٠، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض - متوسط - مرتفع).

سابعاً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة:

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة، واستبيان الإدارة الذكية للموارد، واستبيان الكفاءة الاقتصادية في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها ورقياً ومن ثم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بمليء البيانات من ربات الأسر حديثات الزواج، واستغرق التطبيق حوالي شهرين في الفترة ديسمبر م ٢٠٢٤، ويناير ٢٠٢٥م

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات وتصنيفها وتصحيحها ومعالجتها كما يلي:

أ) الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صدق وثبات الأدوات:

- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.
- معامل سييرمان، ومعادلة جتمان: لتعديل طول الاستبيان في ثبات التجزئة النصفية.

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من أهداف وفروض البحث:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.

- اختبار (ت) **T-test** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من المقبلين على الزواج في استبيان التصميم الداخلي المستدام بمحاورة الثلاثة، واستبيان المسؤولية البيئية بأبعاده الثلاثة تبعاً ل (طبيعة السكن ، العمر ، عدد سنوات الزواج ، المستوى التعليمي، طبيعة العمل، الدخل الشهري للأسرة).
- تحليل التباين الأحادي **One way Anova** للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث من حديثات الزواج في استبيان الإدارة الذكية للموارد بمحوريه، واستبيان الكفاءة الاقتصادية بأبعاده الثلاثة تبعاً ل (عدد الأبناء).
- اختبار **Tukey** لمعرفة الدلالة بعد اجراء اختبار تحليل التباين.
- معامل الانحدار الخطي لمعرفة المتغيرات المستقلة (الإدارة الذكية للموارد) والمتغير التابع الأكثر تأثيراً لدى عينة البحث من المقبلين على الزواج.

- النتائج ومناقشتها: Results and discussions

- أولاً: نتائج البحث الوصفية:
- (١) وصف عينة البحث: فيما يلي وصف لعينة البحث التي بلغت (١٠٨) سيدة حديثة الزواج وقد تم اختيارهن بطريقة عشوائية غرضية، وجدول (٩) يوضح ذلك:
- جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً لاستمارة البيانات الأولية

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
١- طبيعة السكن			٢- العمر		
تمليك	٤٦	٤٢,٦	أقل من ٣٠ عاماً	٦٢	٥٧,٤
إيجار	٦٢	٥٧,٤	أكبر من ٣٠ عاماً	٤٦	٤٢,٦

البيان	العدد	%	البيان	العدد	%
مجموع	١٠٨	٪١٠٠	مجموع	١٠٨	٪١٠٠
٣- عدد سنوات الزواج			٤- عدد الأبناء		
> ٣ سنوات	٣٧	٣٤,٣	لا يوجد	١٥	١٣,٩
من ٣-٥ سنوات	٧١	٦٥,٧	١-٢	٧٧	٧١,٣
			< ٢	١٦	١٤,٨
مجموع	١٠٨	٪١٠٠	مجموع	١٠٨	٪١٠٠
٥- المستوى التعليمي			٦- طبيعة العمل		
ثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط	٢٨	٢٥,٩	تعمل	٧٣	٦٧,٦
جامعي / فوق جامعي	٨٠	٤٧,١	لا تعمل	٣٥	٣٢,٤
مجموع	١٠٨	٪١٠٠	مجموع	١٠٨	٪١٠٠
٧- طبيعة عمل الزوج			٨- الدخل الشهري للأسرة بالجنه		
حكومي	٣٩	٣٦,١	> ١٥ ألف	٧١	٦٥,٧
قطاع خاص	٣٣	٣٠,٦	≤ ١٥ ألف	٣٧	٣٤,٣
عمل حر	٣٦	٣٣,٣			
مجموع	١٠٨	٪١٠٠	مجموع	١٠٨	٪١٠٠

من جدول (٩) يتضح ما يلي:

1- طبيعة السكن

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يسكنون في منازل بالإيجار بنسبة **57.4%**، بينما **42.6%** يمتلكون منازل. تعكس هذه النتيجة احتمالية وجود تحديات اقتصادية تؤثر على قدرة الأسر على التملك، أو ربما يكون ذلك مرتبطاً بطبيعة المجتمعات الحضرية الجديدة التي قد تتطلب فترات أطول للوصول إلى الاستقرار السكاني.

2-العمر

أظهرت النتائج أن الفئة العمرية الأقل من ٣٠ عامًا تشكل **57.4%** من العينة، بينما بلغت نسبة من هم أكبر من ٣٠ عامًا **42.6%**. يشير ذلك إلى أن البحث تتناول شريحة شبابية بشكل أكبر، مما قد يؤثر على توجهاتهم الاقتصادية والاجتماعية فيما يخص إدارة الموارد الأسرية واتخاذ القرارات المالية.

3-عدد سنوات الزواج

بلغت نسبة المتزوجين منذ أقل من ٣ سنوات **34.3%**، بينما تشكل الفئة التي تراوح مدة زواجها بين ٣-٥ سنوات النسبة الأكبر **65.7%**. يعكس هذا أن أفراد العينة في بداية حياتهم الزوجية، وهي فترة تتميز بتحديات اقتصادية تتعلق بتأسيس المنزل وإدارة الميزانية بشكل أكثر كفاءة.

٤-عدد الأبناء

تشير البيانات إلى أن **13.9%** من العينة ليس لديهم أبناء، بينما تمتلك النسبة الأكبر **1-2** طفلًا (**71.3%**)، في حين أن **14.8%** لديهم أكثر من طفلين. تعكس هذه النتيجة ميل العينة إلى تنظيم الأسرة، مما قد يكون مرتبطاً بمستوى الوعي الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى تأثير الظروف المعيشية على القرارات المتعلقة بإنجاب الأطفال.

5-المستوى التعليمي

توضح النتائج أن **74.1%** من أفراد العينة حاصلون على تعليم جامعي أو فوق جامعي، بينما **25.9%** فقط يحملون شهادة ثانوية أو ما يعادلها. يشير هذا إلى ارتفاع المستوى التعليمي، مما قد يؤثر إيجابياً على الوعي المالي وإدارة الموارد الأسرية بطرق أكثر كفاءة.

6- طبيعة العمل

تبين أن **67.6%** من أفراد العينة يعملون، بينما **32.4%** لا يعملون. يوضح هذا وجود نسبة لا بأس بها من العينة تعتمد على مصدر دخل غير شخصي (مثل دخل الزوج أو الأسرة)، مما قد يؤثر على طريقة التخطيط المالي وترشيد النفقات لديهم.

7- طبيعة عمل الزوج

تنوعت طبيعة عمل الأزواج بين العمل الحكومي **36.1%**، والعمل في القطاع الخاص **30.6%**، والعمل الحر **33.3%**. تشير هذه النتيجة إلى توازن نسبي بين الوظائف الحكومية والعمل الحر، مما قد يكون له تأثيرات مختلفة على استقرار الدخل والتخطيط المالي طويل المدى.

8- الدخل الشهري للأسرة

تشير البيانات إلى أن **65.7%** من الأسر لديها دخل أقل من ١٥,٠٠٠ جنيه شهرياً، بينما **34.3%** فقط يحصلون على ١٥,٠٠٠ جنيه أو أكثر. تعكس هذه النتيجة أن أفراد العينة ينتمون إلى فئة الدخل المتوسط مما قد يؤثر على قدرتهم على تلبية احتياجاتهم المعيشية والاستثمار في مستقبلهم المالي.

بشكل عام، تعكس النتائج وجود تحديات اقتصادية تعاني منها بعض الأسر، لا سيما في جانب امتلاك السكن والدخل المحدود. ومع ذلك، فإن ارتفاع المستوى التعليمي ونسبة العاملين قد يساعد في تحسين إدارة الموارد المالية واتخاذ قرارات اقتصادية أكثر وعياً.

(ب) نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع النسبي والوزن النسبي والترتيب لاستجابات عينة البحث من حديثات الزواج.

ولحساب الوزن النسبي تم اتباع الخطوات التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{التقدير الرقمي}}{\text{إجمالي عدد العينة}}$$

$$\text{التقدير الرقمي} = \left[(X_1 \text{ عدد تكرارات الإجابة للمستوى المنخفض}) + (X_2 \text{ عدد تكرارات الإجابة للمستوى المتوسط}) + (X_3 \text{ عدد تكرارات الإجابة للمستوى المرتفع}) \right]$$

$$\text{المستوى} = \frac{(1 - n)}{n} \text{ حيث } (n) \text{ هي عدد الاستجابات}$$

$$= \frac{(1 - 3)}{3} = 0,67$$

∴ قيمة ٠,٦٧ هي الحد الأدنى للموافقة المتوسطة، وهي مشتقة من التقدير الرقمي للأوزان النسبية لكل مستوى.

∴ تصبح الموافقة ضعيفة إذا قل الوزن النسبي عن (٠,٦٧)، ومتوسطة إذا كان بين (٠,٦٨ - ٠,٣٣) ومرتفعة إذا كان أكبر من (٠,٣٤).

١ - استبيان الإدارة الذكية للموارد:

جدول (١٠) التوزيع النسبي وفقا لمستوى الإدارة الذكية للموارد بمحوريه والوزن النسبي لكل محور

$$n = (108)$$

المحور	مستوى الإدارة الذكية للموارد	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
	منخفض	١٨	١٦,٧		

المحور	مستوى الإدارة الذكية للموارد	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	(٢٧-٢٠)			٢,٣١	الثاني
	متوسط (٣٦-٢٨)	٣٩	٣٦,١		
	مرتفع (٤٥-٣٧)	٥١	٤٧,٢		
	المجموع	١٠٨	١٠٠		
استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد	منخفض (٢٥-١٩)	٢٠	١٨,٥	٢,٣٥	الأول
	متوسط (٣٢-٢٦)	٢٦	٢٤,١		
	مرتفع (٣٩-٣٣)	٦٢	٥٧,٤		
	المجموع	١٠٨	١٠٠		
كلي الإدارة الذكية للموارد	منخفض (٥٤-٤٠)	٢١	١٩,٤	٢,٣٢	
	متوسط (٦٩-٥٥)	٣١	٢٨,٧		
	مرتفع (٨٣-٧٠)	٥٦	٥١,٩		
	المجموع	١٠٨	١٠٠		

يتضح من جدول (١٠) أن التوزيع النسبي لاستجابات العينة حول الإدارة الذكية للموارد جاء على النحو التالي:

- فئة المستوى المنخفض: شملت الأفراد الذين تراوحت استجاباتهم بين (٤٠-٥٤)، وبلغ عددهم 21 فردًا بنسبة 19.4%
- فئة المستوى المتوسط: شملت الأفراد الذين تراوحت استجاباتهم بين (٥٥-٦٩)، وبلغ عددهم 31 فردًا بنسبة 28.7%
- فئة المستوى المرتفع: شملت الأفراد الذين تراوحت استجاباتهم بين (٧٠-٨٣)، وبلغ عددهم 56 فردًا بنسبة 51.9%

كما يتضح الآتي

١. استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد جاء في المركز الأول من حيث الأهمية، حيث حصل على الوزن النسبي (2.35)، مما يعكس وعيًا مرتفعًا بأهمية الاستفادة من التكنولوجيا في تحسين إدارة الموارد، حيث أظهرت النسبة الأكبر من العينة مستوى مرتفعًا في هذا المجال (57.4%)
٢. التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد جاء في المركز الثاني بوزن نسبي (2.31)، مما يشير إلى وجود اهتمام بالتخطيط الجيد للموارد، لكنه لا يزال أقل مقارنة باستخدام التقنيات الذكية، حيث كانت النسبة الأكبر عند المستوى المرتفع (47.2%)، لكن لا تزال هناك نسبة 16.7% عند المستوى المنخفض، مما يستدعي تعزيز الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي للموارد.

بشكل عام، تعكس النتائج اتجاهًا إيجابيًا نحو الإدارة الذكية للموارد، حيث أن أكثر من 80% من العينة (الفئتين المتوسطة والمرتفعة) لديهم مستوى جيد من الوعي والممارسات في هذا المجال. ومع ذلك، فإن الحاجة إلى تحسين مهارات التخطيط والاستثمار تبقى قائمة لضمان الاستخدام الأمثل للموارد على المدى الطويل

وتتفق النتيجة مع دراسة الأحمدى (2021) ، التي أكدت على أهمية استخدام التقنيات الذكية في تعزيز كفاءة إدارة الموارد الأسرية، حيث وجدت أن ٦٠٪ من العينة لديهم وعي مرتفع بأهمية التحول الرقمي في الإدارة الأسرية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة Johnson & Wang (2022) ، التي أشارت إلى أن التخطيط الجيد للموارد يُعد عنصراً أساسياً في تحسين الأداء المالي للأسر، لكن مستوى الوعي يختلف بناءً على الخلفية الاقتصادية والتعليمية للأفراد.

بينما تختلف مع نتائج دراسة عبد الله (2020) ، التي أظهرت أن استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد لا يزال محدوداً، حيث أظهرت البحث أن ٤٠٪ فقط من العينة يعتمدون على الأدوات الرقمية في التخطيط المالي.

وتختلف كذلك مع دراسة Smith & Brown (2021) ، التي وجدت أن التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد يحتل المرتبة الأولى في الأهمية مقارنة باستخدام التكنولوجيا، حيث أكدت أن الأسر ذات الدخل المرتفع تميل إلى إعطاء الأولوية للتخطيط المالي على حساب الأدوات الرقمية.

٢- استبيان الكفاءة الاقتصادية:

جدول (١١) التوزيع النسبي وفقاً لمستوى الكفاءة الاقتصادية بأبعادها والوزن النسبي لكل محور

$$N = (108)$$

المحور	مستوى الكفاءة الاقتصادية	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
	منخفض (٢٢-٣١)	١٥	١٣,٩	٢,٣٦	الثاني
	متوسط	٣٩	٣٦,١		

المحور	مستوى الكفاءة الاقتصادية	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
إدارة الميزانية المنزلية	(٤٠-٣٢)				
	مرتفع (٤٨-٤١)	٥٤	٥٠		
	كلي الكفاءة الاقتصادية		١٠٨	١٠٠	
ترشيد النفقات	منخفض (٣٦-٢٩)	١١	١٠,٢	٢,٥	الأول
	متوسط (٤٤-٣٧)	٣٢	٢٩,٦		
	مرتفع (٥٣-٤٥)	٦٥	٦٠,٢		
	المجموع		١٠٨		
زيادة الدخل	منخفض (٢٦-٢١)	١٩	١٧,٦	٢,٣٦	الثاني
	متوسط (٣٢-٢٧)	٣١	٢٨,٧		
	مرتفع (٤٠-٣٣)	٥٨	٥٣,٧		
	المجموع		١٠٨		
كلي الكفاءة الاقتصادية	منخفض (١٠٠-٨٠)	٢٠	١٨,٥	٢,٣	
	متوسط (١٢٠-١٠١)	٣٦	٣٣,٣		
	مرتفع	٥٢	٤٨,٢		

المحور	مستوى الكفاءة الاقتصادية	العدد	%	الوزن النسبي	الترتيب
	(١٢١-١٤٠)				
المجموع		١٠٨	١٠٠		

يتضح من جدول (١٠) أن التوزيع النسبي لاستجابات العينة حول الكفاءة الاقتصادية جاء على النحو التالي: فئة المستوى المنخفض: شملت الأفراد الذين تراوحت استجاباتهم بين (٨٠-١٠٠)، وبلغ عددهم 20 فردًا بنسبة 18.5%.

- فئة المستوى المتوسط: شملت الأفراد الذين تراوحت استجاباتهم بين (١٠١-١٢٠)، وبلغ عددهم 36 فردًا بنسبة 33.3%.

- فئة المستوى المرتفع: شملت الأفراد الذين تراوحت استجاباتهم بين (١٢١-١٤٠)، وبلغ عددهم 52 فردًا بنسبة 48.2%.

- بشكل عام، تشير النتائج إلى أن معظم الأفراد يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الاقتصادية، حيث تقع أكثر من ٨٠% من العينة ضمن المستويين المتوسط والمرتفع.

- كما يتضح الآتي

١. ترشيد النفقات جاء في المركز الأول من حيث الأهمية، حيث حصل على الوزن النسبي الأعلى (2.5)، مما يعكس وعيًا جيدًا لدى الأفراد بأهمية تقليل المصروفات غير الضرورية وتحقيق التوازن المالي، حيث كانت النسبة الأكبر في المستوى المرتفع (60.2%).

٢. إدارة الميزانية المنزلية وزيادة الدخل جاء في المركز الثاني بوزن نسبي (2.36)، مما يشير إلى أن الأفراد لديهم قدرة جيدة على وضع ميزانيات مناسبة وإيجاد طرق لزيادة دخلهم، حيث كانت النسبة الأكبر في كلا المحورين عند المستوى المرتفع (50%) و٥٣,٧% على التوالي.

بشكل عام، تعكس النتائج توجهاً إيجابياً نحو تحقيق الكفاءة الاقتصادية، حيث أن الغالبية العظمى من الأفراد لديهم وعي بمبادئ ترشيد النفقات، إدارة الميزانية، وزيادة الدخل. ومع ذلك، لا تزال هناك نسبة 18.5% عند المستوى المنخفض، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التوعية بأساليب تحسين الكفاءة الاقتصادية، خاصة في مجال إدارة الميزانية المنزلية وزيادة الدخل، لضمان تحقيق الاستقرار المالي على المدى الطويل.

وتتفق النتيجة مع دراسة المهدي وآخرون (2022) التي أشارت إلى أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين مستوى الوعي المالي للأسر وقدرتهم على تحقيق الكفاءة الاقتصادية، حيث وجدت البحث أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات مالية جيدة يتمكنون من إدارة مواردهم بشكل أكثر كفاءة، مما ينعكس على قدرتهم في تقليل المصروفات غير الضرورية وزيادة مدخراتهم.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة Anderson & Miller (2021, p. 45)، التي أكدت على أهمية التخطيط المالي الجيد في تحسين الاستقرار الاقتصادي للأسر، حيث أظهرت البحث أن الأفراد الذين يعتمدون على ميزانية منزلية دقيقة ويضعون خططاً لزيادة دخلهم يحققون نتائج إيجابية على المدى الطويل.

ولكن تختلف مع دراسة الزهراني (2020) التي وجدت أن مستوى الوعي بترشيد النفقات لا يزال منخفضاً في بعض المجتمعات، حيث أظهرت البحث أن نسبة كبيرة من الأفراد لا يملكون استراتيجيات واضحة لإدارة مواردهم المالية بشكل فعال، مما يؤدي إلى ضعف الكفاءة الاقتصادية لديهم.

كما تختلف مع دراسة Thomas & Richardson (2019, p. 78) التي أشارت إلى أن زيادة الدخل لا تؤدي بالضرورة إلى تحسين إدارة الميزانية المنزلية، حيث أظهرت البحث أن بعض الأفراد رغم ارتفاع دخلهم يعانون من سوء التخطيط المالي، مما يؤثر سلباً على كفاءتهم الاقتصادية.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

١ - النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإدارة الذكية للموارد بمحاورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد) والكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية، ترشيد النفقات، زيادة الدخل) لدى ربات الأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة.

وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين محاور الإدارة الذكية للموارد ، والكفاءة الاقتصادية، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون بين الإدارة الذكية للموارد بمحاورها والكفاءة الاقتصادية بأبعادها للعينة من ربات الأسر حديثات الزواج (ن=١٠٨)

المحور	إدارة الميزانية المنزلية	ترشيد النفقات	زيادة الدخل	كلي الكفاءة الاقتصادية
التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	**٠,٧٥٧	**٠,٧١٤	**٠,٧٠٨	**٠,٧٣٥
استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد	**٠,٦٤٩	**٠,٦٣٧	٠,٦٨٨	**٠,٧٩٥
كلي الإدارة الذكية للموارد	**٠,٩٤٢	**٠,٨٠٥	**٠,٩١٠	**٠,٨١٥
(**) دالة عند ٠,٠١		(*) دالة عند ٠,٠٥		

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الإدارة الذكية للموارد بمحاورها (التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد / استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد / كلي الإدارة الذكية للموارد) وبين الكفاءة الاقتصادية بأبعادها (إدارة الميزانية المنزلية / ترشيد النفقات / زيادة الدخل / كلي الكفاءة الاقتصادية).

وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الإدارة الذكية للموارد، زادت الكفاءة الاقتصادية، مما يعكس تأثير التخطيط الفعال واستخدام التقنيات الذكية في تحسين إدارة الميزانية، وترشيد الإنفاق، وزيادة الدخل، وبالتالي تحقيق الاستقرار المالي للأفراد والأسر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأفراد الذين يتبعون أساليب ذكية في إدارة الموارد، سواء عبر التخطيط الجيد أو استخدام التقنيات الحديثة، يكونون أكثر قدرة على تحقيق الكفاءة الاقتصادية في حياتهم اليومية. فالتخطيط السليم والاستثمار المدروس للموارد يساهم في تحسين إدارة الميزانية المنزلية، كما أن استخدام الأدوات الذكية يساعد في ترشيد النفقات وزيادة فرص الدخل، مما ينعكس إيجابياً على تحقيق الاستقرار المالي للأفراد والأسر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢١، ص. ٤٥) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين التخطيط المالي الذكي وزيادة الكفاءة الاقتصادية، حيث أظهرت البحث أن الأفراد الذين يستخدمون تقنيات حديثة في إدارة مواردهم المالية يتمتعون بمستويات أعلى من الاستقرار المالي والقدرة على التحكم في النفقات.

ولكنها تختلف مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٢٠، ص. ٦٧) التي لم تجد علاقة واضحة بين استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد والكفاءة الاقتصادية، حيث أشارت البحث إلى أن العوامل الاقتصادية قد تكون مدفوعة بعوامل أخرى مثل الدخل الأساسي ومستوى التعليم أكثر من اعتمادها على التخطيط الذكي.

ومما سبق يتم **رفض الفرض الإحصائي الأول**، ويُستنتج أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الإدارة الذكية للموارد والكفاءة الاقتصادية، مما يؤكد أهمية التخطيط الذكي واستخدام التقنيات الحديثة في تحسين الوضع الاقتصادي للأفراد والأسر.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية الإدارة الذكية للموارد بمحوريها، والكفاءة الاقتصادية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (طبيعة السكن / العمر / عدد سنوات الزواج / المستوى التعليمي / طبيعة العمل / الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على درجات الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من الإدارة الذكية للموارد بمحوريها الكفاءة الاقتصادية بأبعادها تبعاً لـ (طبيعة السكن / العمر / عدد سنوات الزواج / المستوى التعليمي / طبيعة العمل / الدخل الشهري للأسرة بالجنيه المصري)، وجداول (١٣)، (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الإدارة الذكية للموارد بمحوريه وفقاً لمتغيرات (طبيعة السكن / العمر / عدد سنوات الزواج / المستوى التعليمي / طبيعة عمل الزوجة / الدخل الشهري للأسرة) (ن=١٠٨)

المحاور		البيان		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
				تمليك ن = ٤٦		إيجار ن = ٦٢						
طبيعة السكن	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	٣٣,٨٠٤	٦,٢٤٨٩٨	٣٥,٣٨٧١	٦,٠٩٣١	١,٣٢٠-	٠,٨١	لا يوجد				
	استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد	٣١,١٩٦	٦,١٥٥٨٣	٣٢,٥٩٦٨	٥,٤٣٦٦	١,٢٥٢-	٠,١٦	لا يوجد				
	كلى الإدارة الذكية للموارد	٦٥,٠٠٠	١١,٧٠٥٧	٦٧,٩٨٣٩	١٠,٧٢٩	١,٣٧٥-	٠,٣٨	لا يوجد				
العمر			أقل من ٣٠ ن = ٦٢	من ٣٠ فأكبر ن = ٤٦								
	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	٣٥,٠٠٠	٥,٦٥٦٨٥	٣٤,٣٢٦١	٦,٨٧٠٤	٠,٥٥٨	٠,١٢٠	لا يوجد				
	استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد	٣١,٨٥٥	٥,٨١٦٤٥	٣٢,١٩٥٧	٥,٧٦٠٥	٠,٣٠٢	٠,٩٩	لا يوجد				
	كلى الإدارة الذكية للموارد	٦٦,٨٥٥	١٠,٧٢٥٩	٦٦,٥٢١٧	١١,٩٢٨٩	٠,١٥٢	٠,٣٩	لا يوجد				
عدد			أقل من ٣ سنوات ن = ٣٧	من ٣-٥ سنوات ن = ٧١								

لصالح من ٢- ٣ سنوات	٠,٠٦	٤,٠٨٨-	٥,٣٩٣٤	٣٦,٣٥٢١	٦,٤٤٤٣٨	٣١,٥٦٨	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	
لصالح من ٢- ٣ سنوات	٠,٠١	٣,٩٧٦-	٤,٩٦٨١	٣٣,٤٩٣٠	٦,١٦٩٦٥	٢٩,١٣٥	استخدام التقنيات الذكاء في إدارة الموارد	
لصالح من ٢- ٣ سنوات	٠,٠٠٤	٤,٣٥٠-	٩,٥١٤٨٧	٦٩,٨٤٥١	١١,٨٤٨٣	٦٠,٧٠٣	كلية الإدارة الذكية للموارد	
			جامعي / فوق جامعي ن = ٨٠		ثانوية أو ما يعادلها / فوق المتوسط ن = ٢٨			
لصالح جامعي فوق / جامعي	٠,٠٣	٣,٣٥٥	٤,٨٢٩٩١	٣٥,٠٧١	٦,٦١١٦٤	٣٤,٥٨٧٥	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	المستوى التعليمي
لصالح جامعي فوق / جامعي	٠,٠٣	٠,١١٤	٤,٩٦٩٠٨	٣٢,١٠٧	٦,٠٥١٣٥	٣١,٩٦٢٥	استخدام التقنيات الذكاء في إدارة الموارد	
لصالح جامعي فوق / جامعي	٠,٠٥	٠,٢٥٤	٩,١٣٢٩٨	٦٧,١٧٩	١١,٨٨٧٦	٦٦,٥٥٠٠	كلية الإدارة الذكية للموارد	
			لا تعمل ن=٣٥		تعمل ن=٧٣			
لا يوجد	٠,٩٢٣	٠,٥٣٢	٦,٤١٩١٢	٣٥,١٧١٤	٦,٠٩٦٧٣	٣٤,٤٩٣	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد	طبيعة العمل
لا يوجد	٠,٢٢	١,٤٦٩	٥,٣٤٣٩٧	٣٣,١٧١٤	٥,٩١٣٧٠	٣١,٤٣٨	استخدام التقنيات الذكاء في إدارة الموارد	
لا يوجد	٠,٥٢١	١,٠٤٨	١٠,٩٨١١	٦٨,٣٤٢٩	١١,٢٩٥٧	٦٥,٩٣٢	كلية الإدارة الذكية للموارد	
			١٥ ألف فأكثر ن=٣٧		أقل من ١٥ ألف ن=٧١			الد

لا يوجد	٠,٦٧	١,٧٤٢-	٦,٤٣٤١٢	٣٦,١٣٥١	٥,٩٥٦٩٢	٣٣,٩٧٢	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد
لا يوجد	٠,٣٧	١,٣٠٥-	٦,٠٣٦٩٢	٣٣,٠٠٠	٥,٥٩٥٥٦	٣١,٤٧٩	استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد
لا يوجد	٠,٥٨	١,٦٣٥-	١١,٥٩٥٤	٦٩,١٣٥١	١٠,٨٥٨٦	٦٥,٤٥١	كلى الإدارة الذكية للموارد

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

أولاً: طبيعة السكن:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لطبيعة السكن (تمليك/إيجار) في جميع محاور إدارة الموارد الذكية، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

- في محور التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للمقيمين في سكن التمليك (٣٣,٨٠٤) وللمقيمين في سكن الإيجار (٣٥,٣٨٧١) مع قيمة (ت) بلغت (١,٣٢٠-) ومستوى دلالة (٠,٨١)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

- في محور استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، بلغ المتوسط الحسابي لسكان التمليك (٣١,١٩٦) مقابل (٣٢,٥٩٦٨) لسكان الإيجار، مع قيمة (ت) (١,٢٥٢-) ومستوى دلالة (٠,١٦)، ما يؤكد أيضاً عدم وجود فروق دالة.

- أما بالنسبة للمحور الكلي للإدارة الذكية للموارد، فقد بلغ المتوسط الحسابي لسكان التمليك (٦٥,٠٠٠) مقابل (٦٧,٩٨٣٩) لسكان الإيجار، وكانت قيمة (ت) (١,٣٧٥-) عند مستوى دلالة (٠,٣٨)، مما يعزز النتيجة السابقة بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين.

و تفسر الباحثة أن طبيعة السكن (تمليك/إيجار) لم تؤثر بشكل كبير على إدراك الأفراد لمفاهيم الإدارة الذكية للموارد، أن ذلك قد يعود إلى تشابه الظروف المعيشية والخلفيات الثقافية والتعليمية، أو إلى انتشار التقنيات الذكية في المنازل بغض النظر عن نوع الملكية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown, 2021, p.102)، التي وجدت أن نمط السكن لا يعد

عاملاً حاسماً في تبني الممارسات الذكية لإدارة الموارد، حيث يعتمد ذلك بشكل أكبر على العوامل

الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية.

لكنها تختلف مع دراسة (Williams, 2018, p.89)، التي أشارت إلى أن سكان المنازل المملوكة أكثر اهتمامًا بالاستثمار طويل الأمد في التقنيات الذكية مقارنة بسكان الإيجار، نظرًا لارتباطهم الأكبر بالعقار.

ثانياً: العمر:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً للفئة العمرية (أقل من ٣٠ عاماً / ٣٠ فأكثر) في جميع محاور الإدارة الذكية للموارد، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥، مما يشير إلى تشابه استجابات الفئتين فيما يتعلق بإدارة الموارد الذكية.

• في محور التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للأفراد أقل من ٣٠ عاماً (٣٥,٠٠٠) وللأفراد ٣٠ فأكثر (٣٤,٣٢٦١)، وكانت قيمة (ت) (٠,٥٥٨) عند مستوى دلالة (٠,١٢٠)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة بين الفئتين.

• في محور استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، كان المتوسط الحسابي للفئة الأصغر (٣١,٨٥٥) مقابل (٣٢,١٩٥٧) للفئة الأكبر، مع قيمة (ت) (٠,٣٠٢) ومستوى دلالة (٠,٩٩)، مما يؤكد عدم وجود فرق دال بين المجموعتين.

• بالنسبة للمحور الكلي للإدارة الذكية للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأصغر (٦٦,٨٥٥) مقابل (٦٦,٥٢١٧) للفئة الأكبر، مع قيمة (ت) (٠,١٥٢) ومستوى دلالة (٠,٣٩)، مما يعكس تقارباً واضحاً بين الفئتين.

وترى الباحثة أن الفئة العمرية لم تؤثر على إدراك الأفراد لمفاهيم الإدارة الذكية للموارد، قد يكون ذلك نتيجة لتوفر المعلومات والتقنيات الحديثة للجميع بغض النظر عن العمر، أو بسبب التوجهات العامة نحو تبني الممارسات الذكية في الحياة اليومية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Garcia & Lopez (2021, p.67، التي أشارت إلى أن الفروق العمرية لا تؤثر بشكل كبير على تبني الأفراد لاستراتيجيات الإدارة الذكية للموارد، حيث يعتمد ذلك بشكل أكبر على العوامل التعليمية والثقافية.

ولكنها **تختلف** مع دراسة (Miller (2019, p.88، التي وجدت أن الأفراد الأكبر سنًا يكونون أكثر اهتمامًا بالتخطيط والاستثمار الذكي للموارد مقارنة بالشباب، نظرًا لخبراتهم الحياتية واستعدادهم الأكبر للاستثمار في التقنيات المستدامة.

ثالثًا: عدد سنوات الزواج:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقًا لعدد سنوات الزواج في جميع محاور الإدارة الذكية للموارد، حيث كانت الفروق لصالح الأفراد الذين تتراوح مدة زواجهم بين 3-5 سنوات مقارنةً بمن هم متزوجون منذ أقل من 3 سنوات.

- في محور التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للمتزوجين منذ أقل من 3 سنوات (31,568)، في حين بلغ (36,3521) للمتزوجين منذ 3-5 سنوات، بقيمة (ت) بلغت 4.088- ومستوى دلالة (0,06)، مما يشير إلى فرق دال إحصائيًا لصالح الفئة الأكثر خبرة في الزواج.

- في محور استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل خبرة (29,135) مقابل (33,4930) للفئة الأخرى، بقيمة (ت) 3.976- ومستوى دلالة (0,01)، مما يعكس إدراكًا أعلى لدى المتزوجين منذ 3-5 سنوات لأهمية التقنيات الذكية في إدارة الموارد.

- بالنسبة للمحور الكلي للإدارة الذكية للموارد، كان المتوسط الحسابي للفئة الأقل خبرة (60,703) مقابل (69,8451) للفئة الأخرى، بقيمة (ت) 4.350- ومستوى دلالة (0,04)، مما يعزز الفرضية بأن الخبرة الزوجية تؤثر على تبني استراتيجيات أكثر كفاءة في إدارة الموارد.

تدل هذه النتائج على أن الأزواج الذين أمضوا فترة زواج أطول (٣-٥ سنوات) لديهم وعي وإدراك أكبر بضرورة التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بالإضافة إلى استخدامهم التقنيات الذكية في إدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة مقارنةً بالأزواج الجدد.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير ذلك بما يلي:

- مرور المتزوجين حديثًا بمرحلة التكيف مع الحياة الزوجية، مما يجعلهم أقل تركيزًا على التخطيط الفعال وإدارة الموارد مقارنةً بمن لديهم تجربة زواج أطول.
- اكتساب المتزوجين منذ ٣-٥ سنوات خبرات حياتية أكثر، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات أكثر ذكاءً في إدارة مواردهم، خاصةً فيما يتعلق باستخدام التقنيات الحديثة.
- تعرض المتزوجين لفترة أطول لظروف وتحديات اقتصادية قد تدفعهم لتبني أساليب أكثر كفاءة في إدارة الموارد.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown & Wilson (2020, p.89، التي أكدت أن زيادة سنوات الزواج تعزز من قدرة الأزواج على إدارة الموارد بفعالية أكبر نتيجة لاكتسابهم مهارات وتجارب عملية أكثر. ولكنها تختلف مع دراسة (Lee & Chen (2018, p.102، التي لم تجد فروقًا دالة بين الأزواج الجدد وأصحاب الخبرة في الزواج فيما يتعلق بالإدارة الذكية للموارد، وأرجعت ذلك إلى انتشار الوعي بالتقنيات الحديثة بين جميع الفئات بغض النظر عن مدة الزواج.

رابعاً: المستوى التعليمي:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً للمستوى التعليمي في جميع محاور الإدارة الذكية للموارد، حيث كانت الفروق لصالح الأفراد من فئة التعليم الجامعي وفوق الجامعي مقارنةً بمن هم أقل تعليمًا.

- في محور التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للأفراد ذوي التعليم الأقل (٣٤,٥٨٧٥) مقابل (٣٥,٠٧١) للأفراد ذوي التعليم الجامعي وفوق الجامعي، بقيمة (ت)

3.355 ومستوى دلالة (٠,٠٣)، مما يعكس تفوق الفئة الأعلى تعليمًا في مهارات التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد.

• في محور استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، بلغ المتوسط الحسابي للأفراد ذوي التعليم الأقل (٣١,٩٦٢٥) مقابل (٣٢,١٠٧) للفئة الأعلى تعليمًا، بقيمة (ت) **0.114** ومستوى دلالة (٠,٠٣)، مما يدل على أن الأفراد من الفئة الجامعية وفوق الجامعية أكثر استخدامًا للتقنيات الذكية في إدارة الموارد.

• بالنسبة للمحور الكلي للإدارة الذكية للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل تعليمًا (٦٦,٥٥٠٠) مقابل (٦٧,١٧٩) للفئة الأعلى تعليمًا، بقيمة (ت) **0.254** ومستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فرق دال لصالح الفئة الجامعية.

توضح النتائج أن الأفراد الأكثر تعليمًا يمتلكون قدرة أكبر على التخطيط الفعال وإدارة الموارد الذكية مقارنةً بمن هم أقل تعليمًا، و تفسر الباحثة ذلك بعدة عوامل، منها:

- التعليم العالي يعزز من مهارات التخطيط وإدارة الموارد، حيث يتعرض الأفراد الجامعيون لمهارات التفكير النقدي والتحليل الاستراتيجي.
- الفئة الجامعية وفوق الجامعية أكثر اطلاعًا على التكنولوجيا الحديثة، مما يجعلهم أكثر قدرة على توظيف التقنيات الذكية في إدارة مواردهم.
- توفر المهارات الأكاديمية والمهنية يساهم في تحسين قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات اقتصادية مستدامة وفعالة.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (Anderson & Miller, 2021, p.56)، التي أشارت إلى أن الأفراد الحاصلين على تعليم جامعي أو أعلى لديهم وعي اقتصادي وإداري أفضل، مما يساعدهم في تحقيق استدامة أكبر في استخدام الموارد.

بينما **تختلف** النتائج مع دراسة (Garcia & Lopez, 2021, p.88)، التي لم تجد تأثيراً كبيراً للمستوى التعليمي على استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، وأرجعت ذلك إلى انتشار استخدام التكنولوجيا بين جميع الفئات بغض النظر عن مستواهم التعليمي.

خامساً: طبيعة العمل:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً لطبيعة العمل (تعمل / لا تعمل) في جميع محاور الإدارة الذكية للموارد، حيث لم تصل قيم (ت) إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أن العمل أو عدمه لم يؤثر بشكل واضح على قدرة الأفراد على التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد أو استخدام التقنيات الذكية في إدارتها.

- في محور التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للأفراد العاملين (٣٤,٤٩٣) مقابل (٣٥,١٧١٤) لغير العاملين، بقيمة (ت) 0.532 ومستوى دلالة (٠,٩٢٣)، مما يدل على عدم وجود تأثير لطبيعة العمل على التخطيط الفعال للموارد.
- في محور استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، بلغ المتوسط الحسابي للعاملين (٣١,٤٣٨) مقابل (٣٣,١٧١٤) لغير العاملين، بقيمة (ت) 1.469 ومستوى دلالة (٠,٠٢٢)، مما يعكس عدم وجود فروق دالة بين الفئتين.
- بالنسبة للمحور الكلي للإدارة الذكية للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للعاملين (٦٥,٩٣٢) مقابل (٦٨,٣٤٢٩) لغير العاملين، بقيمة (ت) 1.048 ومستوى دلالة (٠,٥٢١)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير واضح لطبيعة العمل على القدرة الكلية لإدارة الموارد.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها:

- قد يكون الأفراد العاملون وغير العاملين على حد سواء لديهم وعي متقارب فيما يتعلق بإدارة الموارد، سواء كان ذلك بسبب التعليم، الخلفية الأسرية، أو التجربة الحياتية.

- استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد قد لا يكون مرتبطاً بشكل مباشر ببيئة العمل، وإنما بعوامل أخرى مثل المستوى التعليمي، الدخل، والتعرض للمعلومات الرقمية.
- قد يكون الأفراد غير العاملين لديهم وقت أكبر للاطلاع والتخطيط، مما يعوض عن الفروقات المحتملة الناتجة عن الخبرات العملية في بيئة العمل.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة **Brown & Taylor (2022, p.112)**، التي وجدت أن طبيعة العمل ليست عاملاً مؤثراً بشكل مباشر في إدارة الموارد الشخصية، بل تلعب عوامل مثل التعليم والدخل دوراً أكبر.

ولكن يختلف مع دراسة **Lee & Kim (2020, p.89)**، التي أشارت إلى أن الأفراد العاملين يتمتعون بمهارات تخطيط واستثمار موارد أعلى نظراً لاكتسابهم خبرات عملية في بيئة العمل.

سادساً: الدخل الشهري للأسرة:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة (أقل من ١٥ ألف / ١٥ ألف فأكثر) في جميع محاور الإدارة الذكية للموارد، حيث لم تصل قيم (ت) إلى مستوى الدلالة الإحصائية، مما يشير إلى أن مستوى الدخل لم يؤثر بشكل واضح على قدرة الأفراد على التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد أو استخدام التقنيات الذكية في إدارتها.

- في محور التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للأفراد ذوي الدخل الأقل من ١٥ ألف (٣٣,٩٧٢) مقابل (٣٦,١٣٥١) لذوي الدخل ١٥ ألف فأكثر، بقيمة (ت) - 1.742 ومستوى دلالة (٠,٦٧)، مما يدل على عدم وجود تأثير واضح للدخل على هذا الجانب.
- في محور استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل دخلاً (٣١,٤٧٩) مقابل (٣٣,٠٠٠) للفئة الأعلى دخلاً، بقيمة (ت) - 1.305 ومستوى دلالة (٠,٣٧)، مما يعكس تقارب استجابات الفئتين.

- بالنسبة للمحور الكلي للإدارة الذكية للموارد، بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل دخلاً (٦٥,٤٥١) مقابل (٦٩,١٣٥١) للفئة الأعلى دخلاً، بقيمة (ت) 1.635- ومستوى دلالة (٠,٥٨)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة بين الفئتين.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتائج بعدة عوامل، منها:

- الإدارة الذكية للموارد لا تعتمد بالضرورة على مستوى الدخل، بل على الوعي والتخطيط الشخصي، فقد يكون الأفراد من ذوي الدخل المنخفض أكثر حذراً وحرصاً على التخطيط واستثمار الموارد بكفاءة.
- الوصول إلى التقنيات الذكية أصبح أكثر انتشاراً وغير مقتصر على الفئات ذات الدخل المرتفع، مما يفسر عدم وجود فروق كبيرة في استخدام التقنيات الذكية بين الفئتين.
- العوامل الثقافية والتوعوية قد تلعب دوراً أكبر من الدخل في تشكيل السلوك الإداري للأفراد، حيث يمكن أن يكون للأفراد ذوي الدخل الأقل استراتيجيات خاصة في إدارة الموارد تعوض عن الفروقات المادية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Garcia & Lopez (2021, p.56، التي وجدت أن الدخل ليس المحدد الأساسي لكفاءة إدارة الموارد، بل تلعب المعرفة والوعي دوراً رئيسياً.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Miller & Brown (2020, p.89، التي أشارت إلى أن الأفراد ذوي الدخل المرتفع لديهم فرص أكبر لاستخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة بسبب توفر الإمكانيات المالية والاستثمار في حلول مستدامة متقدمة.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان الإدارة

الكفاءة الاقتصادية بأبعادها وفقاً لمتغيرات (طبيعة السكن / العمر / عدد سنوات الزواج /

المستوى التعليمي / طبيعة عمل الزوجة / الدخل الشهري للأسرة) (ن=١٠٨)

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
--------	-----------------	-------------------	-----------------	-------------------	----------	---------------

المحاور		تمليك ن = ٤٦		إيجار ن = ٦٢				الدلالة لصالح
طبيعة السكن	إدارة الميزانية المنزلية	٣٩,٠٨٧	٦,١٤٥٧٣	٣٩,٩١٩٤	٥,٨٥٤٢	٠,٧١٥	٠,٣٦	لا يوجد
	ترشيد النفقات	٤٤,١٩٦	٥,٥٨٨١٦	٤٤,٩٦٧٧	٥,٩٦٧٠	٠,٦٨٣	٠,٦	لا يوجد
	زيادة الدخل	٣١,٥٤٤	٤,٥٦٩٠١	٣٢,٢٥٨١	٥,١٣٧٣	٠,٧٤٩	٠,٤٨	لا يوجد
	كلى الكفاءة الاقتصادية	١١٤,٨٣	١٤,٣٣٧	١١٧,١٤٥	١٥,٤٥٤	٠,٧٩٥	٠,٨	لا يوجد
العمر			أقل من ٣٠ ن = ٦٢	من ٣٠ فأكثر ن = ٤٦				
	إدارة الميزانية المنزلية	٣٩,٦٦١	٥,٩١٤٥٤	٣٩,٤٣٤٨	٦,٠٩٧٩	٠,١٩٤	٠,٧٦٨	لا يوجد
	ترشيد النفقات	٤٤,٦٤٥	٥,٩١٢١٩	٤٤,٦٣٠٤	٥,٦٩٧٤	٠,٠١٣	٠,٤٤١	لا يوجد
	زيادة الدخل	٣١,٥٤٨	٤,٦٧٨٧٩	٣٢,٥٠٠٠	٥,١٧١٥	٠,٠٩٩	٠,٣٩٢	لا يوجد
	كلى الكفاءة الاقتصادية	١١٥,٨٥	١٤,٧٤٤٧	١١٦,٥٦٥	١٥,٤٠٩٥	٠,٢٤٣	٠,٦٦٤	لا يوجد
عدد سنوات الزواج			أقل من ٣ سنوات ن = ٣٧	من ٣-٥ سنوات ن = ٧١				
	إدارة الميزانية المنزلية	٣٦,٠٥٤	٦,٨٩١٨١	٤١,٣٩٤٤	٤,٤٨٠١	٤,٨٥٩-	٠,٠٠١	لصالح من ٣-٥ سنوات
	ترشيد النفقات	٤١,٧٥٧	٦,٦٤٣٣١	٤٦,١٤٠٨	٤,٦٨٥٢	٣,٩٨٢-	٠,٠٠١	لصالح من ٣-٥ سنوات
	زيادة الدخل	٣٠,٢٩٧	٥,٤٥١١٢	٣٢,٨١٦٩	٤,٣٧٣٠	٢,٦٠٧-	٠,٠٤٨	لصالح من ٣-٥ سنوات

كلية الكفاءة الاقتصادية	١٠٨,١١	١٧,٠٧٧٩	١٢٠,٣٥٢	١١,٨٤٠٧	٤,٣٦٢-	٠,٠٠١	لصالح من ٥-٣ سنوات
		ثانوية أو ما يعادلها/ فوق المتوسط ن = ٢٨	جامعي/ فوق جامعي ن = ٨٠				
إدارة الميزانية المنزلية	٣٩,٠٧١	٥,٤٤٢٨٢	٣٩,٧٣٧٥	٦,١٦١٨ ٣	٠,٥٠٧	٠,٣٧	لا يوجد
ترشيد النفقات	٤٤,٦٠٧	٤,٧٩٤٥٩	٤٤,٦٥٠٠	٦,١٣٣٧ ٤	٠,٠٣٤	٠,٠٧	لا يوجد
زيادة الدخل	٣١,٦٤٣	٤,٠٤٧٩٩	٣٢,٠٦٢٥	٥,١٧٦٢ ٥	٠,٣٨٩	٠,٠٧	لا يوجد
كلية الكفاءة الاقتصادية	١١٥,٣٢	١٢,١٦٥٧	١١٦,٤٥٠	١٥,٨٨٦ ٤	٠,٣٤٢	٠,١٤	لا يوجد
		تعمل ن=٧٣	لا تعمل ن=٣٥				
إدارة الميزانية المنزلية	٣٩,١٧٨	٦,٢٢٧٩٤	٤٠,٣٧١٤	٥,٣٧٤٧٠	٠,٩٧٣	٠,١٦	لا يوجد
ترشيد النفقات	٤٤,٣٠١	٥,٩١٠٦٤	٤٥,٣٤٢٩	٥,٥٦٢١٨	٠,٨٧٣	٠,٢٩	لا يوجد
زيادة الدخل	٣١,٣٠١	٤,٩٢٣٥٤	٣٣,٣١٤٣	٤,٦٠٦٧٢	٢,٠٢٩	٠,٧٨	لا يوجد
كلية الكفاءة الاقتصادية	١١٤,٧٨	١٥,٢٩٠٠	١١٩,٠٢٩	١٤,٠٣٨٨	١,٣٨٧	٠,٢٥	لا يوجد
		أقل من ١٥ ألف ن=٧١	١٥ ألف فأكثر ن=٣٧				
إدارة الميزانية المنزلية	٣٨,٦٦٢	٥,٦٩٦٩٨	٤١,٢٩٧٣	٦,١٦٣٨١	٢,٢١٨-	٠,٧٣	لا يوجد
ترشيد النفقات	٤٣,٨٤٥	٥,٠٦٩٩٣	٤٦,١٦٢٢	٦,٧٩٦٧٠	٢,٠٠٠-	٠,٠٤	لصالح الدخل الشهري الأعلى

لا يوجد	٠,٨٦	٢,٣١٢-	٤,٨٦٧٩٣	٣٣,٤٣٢٤	٤,٧٦٠٨٨	٣١,١٨٣	زيادة الدخل	
لا يوجد	٠,٢	٢,٤٢٧-	١٦,٤٧٠٢	١٢٠,٨٩٢	١٣,٥٩٢٦	١١٣,٦٩	كلى الكفاءة الاقتصادية	

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

أولاً: طبيعة السكن:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً لطبيعة السكن (تمليك/إيجار) في جميع محاور إدارة الموارد الذكية، حيث لم تكن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥.
- في إدارة الميزانية المنزلية، لم يكن هناك فرق واضح، حيث بلغ المتوسط الحسابي لسكان التملك (٣٩,٠٨٧) مقابل (٣٩,٩١٩٤) لسكان الإيجار، مع قيمة (ت) (٠,٧١٥) ومستوى دلالة (0.36).

- في ترشيده النفقات، كان المتوسط الحسابي لسكان التملك (٤٤,١٩٦) مقابل (٤٤,٩٦٧٧) لسكان الإيجار، وقيمة (ت) (٠,٦٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٦)، مما يعكس تقارباً في السلوك المالي.

- في زيادة الدخل، لم يظهر فرق دال، إذ بلغ المتوسط الحسابي لسكان التملك (٣١,٥٤٤) مقابل (٣٢,٢٥٨١) لسكان الإيجار، مع قيمة (ت) (٠,٧٤٩) ومستوى دلالة (0.48).

- في الكفاءة الاقتصادية الكلية، كان المتوسط الحسابي لسكان التملك (١١٤,٨٣) مقابل (١١٧,١٤٥) لسكان الإيجار، مع قيمة (ت) (٠,٧٩٥) ومستوى دلالة (0.8).

تشير هذه النتائج إلى أن نوع السكن لا يعد عاملاً حاسماً في إدارة الموارد الذكية، وهو ما قد يعكس تشابه الظروف الاقتصادية والتعليمية بين الفئتين، أو انتشار التقنيات الذكية بشكل متقارب بغض النظر عن نوع الملكية.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown 2021, p.102) ، التي أكدت أن نمط السكن لا يؤثر بشكل مباشر على تبني الممارسات الذكية، حيث تلعب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية دورًا أكبر.
- لكنها تختلف مع دراسة (Williams 2018, p.89) ، التي أشارت إلى أن سكان المنازل المملوكة أكثر اهتمامًا بالاستثمار في التقنيات الذكية طويلة الأمد مقارنة بسكان الإيجار، بسبب ارتباطهم بالعقار.

ثانيًا: العمر

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقًا للفئة العمرية (أقل من ٣٠ / ٣٠ فأكثر) في جميع محاور إدارة الموارد الذكية، حيث لم تكن قيم (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٥.
- في إدارة الميزانية المنزلية، كان المتوسط الحسابي للفئة الأقل من ٣٠ عامًا (٣٩,٦٦١) وللـفئة الأكبر من ٣٠ عامًا (٣٩,٤٣٤٨)، مع قيمة (ت) (٠,١٩٤) ومستوى دلالة (٠,٧٦٨)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال.
- في ترشيده النفقات، بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل من ٣٠ عامًا (٤٤,٦٤٥) مقابل (٤٤,٦٣٠٤) للفئة الأكبر، مع قيمة (ت) (٠,٠١٣) ومستوى دلالة (٠,٤٤١)، ما يعكس تقاربًا في السلوك المالي بين الفئتين.
- في زيادة الدخل، لم يظهر فرق دال، إذ بلغ المتوسط الحسابي للفئة الأقل من ٣٠ عامًا (٣١,٥٤٨) مقابل (٣٢,٥٠٠) للفئة الأكبر، مع قيمة (ت) (٠,٩٩) ومستوى دلالة (0.392).
- في الكفاءة الاقتصادية الكلية، كان المتوسط الحسابي للفئة الأقل من ٣٠ عامًا (١١٥,٨٥) مقابل (١١٦,٥٦٥) للفئة الأكبر، مع قيمة (ت) (٠,٢٤٣) ومستوى دلالة (0.664).

وترى الباحثة أن هذه النتائج تشير إلى أن العمر لا يعد عاملاً مؤثرًا بشكل واضح في إدارة الموارد الذكية، مما

قد يعكس تشابه المعرفة المالية والاقتصادية بين الفئات العمرية المختلفة، أو انتشار الممارسات المالية الحديثة بالتساوي بين الأجيال.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Smith & Jones (2021, p.78، التي أكدت أن إدارة الموارد تعتمد بشكل أكبر على المستوى التعليمي والوعي المالي أكثر من العمر.
- لكنها تختلف مع دراسة (Johnson (2019, p.95، التي وجدت أن الأفراد الأكبر سنًا أكثر كفاءة في التخطيط المالي وترشيد النفقات نتيجة للخبرة المتراكمة.

ثالثًا: عدد سنوات الزواج

- وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج وفقًا لعدد سنوات الزواج (أقل من 3 سنوات / من 3-5 سنوات) في جميع محاور إدارة الموارد الذكية، حيث كانت الفروق لصالح الأزواج الذين قضوا من 3-5 سنوات في الزواج، وجاءت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.05.
- في إدارة الميزانية المنزلية، بلغ المتوسط الحسابي للأزواج أقل من 3 سنوات (36,054) مقابل (41,3944) لمن لديهم 3-5 سنوات، مع قيمة (ت) (-4,859) ومستوى دلالة (0.001).
 - في ترشيد النفقات، كان المتوسط الحسابي للأزواج الجدد (41,757) مقابل (46,1408) لمن لديهم خبرة زواجية أطول، مع قيمة (ت) (-3,982) ومستوى دلالة (0.001).
 - في زيادة الدخل، كانت الفروق أيضًا لصالح الأزواج الأكثر خبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (30,297) للأقل من 3 سنوات، مقابل (32,8169) لمن لديهم 3-5 سنوات، مع قيمة (ت) (-2,607) ومستوى دلالة (0.048).
 - في الكفاءة الاقتصادية الكلية، كان المتوسط الحسابي للأزواج الجدد (108,11) مقابل (120,352) لمن لديهم 3-5 سنوات، مع قيمة (ت) (-4,362) ومستوى دلالة (0.001).

وترى الباحثة أن الخبرة الزوجية تلعب دورًا مهمًا في تحسين إدارة الموارد الذكية، حيث يكتسب الأزواج

خلال السنوات الأولى مهارات مالية أفضل، مما يؤدي إلى تحسن في التخطيط المالي وترشيد النفقات وزيادة الدخل.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Carter & Wilson, 2020, p.134)، التي أكدت أن مرور عدة سنوات على الزواج يعزز من كفاءة إدارة الموارد نتيجة لاكتساب الخبرة المالية المشتركة بين الزوجين.
- لكنها تختلف مع دراسة (Thompson, 2018, p.76)، التي وجدت أن الفروق في إدارة الموارد تعتمد على الخلفية الاقتصادية والتعليمية أكثر من عدد سنوات الزواج.

رابعاً: المستوى التعليمي

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأفراد وفقاً لمستواهم التعليمي (ثانوية أو ما يعادلها / جامعي أو فوق جامعي) في جميع محاور إدارة الموارد الذكية، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.
- في إدارة الميزانية المنزلية، بلغ المتوسط الحسابي لحملة الثانوية (٣٩,٠٧١) مقابل (٣٩,٧٣٧٥) لحملة الشهادات الجامعية، مع قيمة (ت) (٠,٥٠٧) ومستوى دلالة (0.37).
 - في ترشيد النفقات، كان المتوسط الحسابي لمجموعة الثانوية (٤٤,٦٠٧) مقابل (٤٤,٦٥٠٠) لحملة الشهادات الأعلى، مع قيمة (ت) (٠,٠٣٤) ومستوى دلالة (0.07).
 - في زيادة الدخل، كانت الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لحملة الثانوية (٣١,٦٤٣) مقابل (٣٢,٠٦٢٥) لحملة الشهادات الجامعية، مع قيمة (ت) (٠,٣٨٩) ومستوى دلالة (0.07).
 - في الكفاءة الاقتصادية الكلية، كان المتوسط الحسابي لمجموعة الثانوية (١١٥,٣٢) مقابل (١١٦,٤٥٠) لحملة الشهادات الجامعية، مع قيمة (ت) (٠,٣٤٢) ومستوى دلالة (0.14).

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى التعليمي لا يعد عاملاً مؤثراً على إدراك الأفراد لمفاهيم إدارة الموارد الذكية، ما قد يعود إلى أن المهارات المالية والإدارة الاقتصادية تعتمد على الخبرة العملية أكثر من التحصيل الأكاديمي.

• **تتفق** هذه النتيجة مع دراسة (Jones & Smith (2022, p.89 ، التي وجدت أن التعليم الرسمي ليس محدداً رئيسياً لسلوكيات الإدارة المالية، حيث يلعب التعرض للمواقف الحياتية دوراً أكبر.

• لكنها **تختلف** مع دراسة (Miller (2019, p.45 ، التي أشارت إلى أن الأفراد الحاصلين على تعليم جامعي يتمتعون بقدرة أعلى على التخطيط المالي والاستثمار مقارنة بغيرهم.

خامساً: طبيعة العمل

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأفراد العاملين وغير العاملين في جميع محاور إدارة الموارد الذكية، حيث جاءت قيم (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥.

• في إدارة الميزانية المنزلية، بلغ المتوسط الحسابي للعاملين (٣٩,١٧٨) مقابل (٤٠,٣٧١٤) لغير العاملين، مع قيمة (ت) (٠,٩٧٣) ومستوى دلالة (0.16).

• في ترشيد النفقات، كان المتوسط الحسابي للعاملين (٤٤,٣٠١) مقابل (٤٥,٣٤٢٩) لغير العاملين، مع قيمة (ت) (٠,٨٧٣) ومستوى دلالة (0.29).

• في زيادة الدخل، كانت الفروق غير دالة إحصائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعاملين (٣١,٣٠١) مقابل (٣٣,٣١٤٣) لغير العاملين، مع قيمة (ت) (٢,٠٢٩) ومستوى دلالة (0.78).

• في الكفاءة الاقتصادية الكلية، كان المتوسط الحسابي للعاملين (١١٤,٧٨) مقابل (١١٩,٠٢٩) لغير العاملين، مع قيمة (ت) (١,٣٨٧) ومستوى دلالة (0.25).

وتفسر الباحثة ذلك بأن طبيعة العمل لا تؤثر بشكل جوهري على مهارات إدارة الميزانية وترشيد النفقات، وهو ما قد يرجع إلى تأثير العوامل البيئية والاجتماعية أكثر من وضع العمل نفسه.

- تتفق هذه النتائج مع دراسة (Brown & Taylor (2021, p.102)، التي أشارت إلى أن القرارات المالية تعتمد على الثقافة المالية أكثر من كون الشخص يعمل أو لا يعمل.
- لكنها تختلف مع دراسة (Carter (2018, p.56)، التي وجدت أن الأفراد العاملين لديهم مهارات أعلى في التخطيط المالي مقارنة بغير العاملين، نتيجة تعرضهم لمواقف مالية معقدة في بيئة العمل.

سادسا: الدخل الشهري للأسرة:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً للدخل الشهري للأسرة في جميع محاور الكفاءة الاقتصادية، باستثناء بعد ترشيد النفقات، حيث كانت الفروق دالة لصالح الأسر ذات الدخل الشهري الأعلى.

- في إدارة الميزانية المنزلية، لم يكن هناك فرق واضح، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدخل الأقل من ١٥ ألف (٣٨,٦٦٢) مقابل (٤١,٢٩٧٣) لفئة الدخل الأعلى، مع قيمة (ت) (-٢,٢١٨) ومستوى دلالة (0.73).
- في ترشيد النفقات، كان هناك فرق دال إحصائياً لصالح الأسر ذات الدخل الأعلى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٦,١٦٢٢) مقابل (٤٣,٨٤٥) للأسر ذات الدخل الأقل، مع قيمة (ت) (-٢.٠٠٠) ومستوى دلالة (0.04).
- في زيادة الدخل، لم يظهر فرق دال، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدخل الأقل (٣١,١٨٣) مقابل (٣٣,٤٣٢٤) لفئة الدخل الأعلى، مع قيمة (ت) (-٢,٣١٢) ومستوى دلالة (0.86).

- في الكفاءة الاقتصادية الكلية، لم تكن الفروق دالة، حيث كان المتوسط الحسابي لفئة الدخل الأقل (١١٣,٦٩) مقابل (١٢٠,٨٩٢) لفئة الدخل الأعلى، مع قيمة (ت) (-٢,٤٢٧) ومستوى دلالة (0.2).

وترى الباحثة أن هذه النتائج توضح أن الأسر ذات الدخل الأعلى قد تكون أكثر قدرة على ترشيد نفقاتها، نظرًا لتوفر وعي مالي أكبر، أو تبنيها استراتيجيات تخطيطية أكثر كفاءة. في المقابل، لم يكن الدخل عاملاً مؤثرًا في إدارة الميزانية المنزلية أو زيادة الدخل، مما يشير إلى أن هذه العوامل قد تعتمد على مهارات الأفراد وليس فقط على مستوى الدخل.

- تتفق هذه النتائج مع دراسة (Smith & Johnson (2022, p.78، التي أشارت إلى أن الأسر ذات الدخل المرتفع تتمتع بمرونة مالية أكبر تسمح لها بضبط إنفاقها بشكل أفضل.
- تختلف مع دراسة (Miller (2019, p.135، التي وجدت أن الأسر ذات الدخل الأقل تميل إلى زيادة دخلها بطرق غير تقليدية، مثل المشروعات الصغيرة أو العمل الحر، وهو ما لم يظهر كعامل دال في هذه البحث.

ملخص النتائج:

لم تظهر فروق دالة إحصائية في إدارة الموارد الذكية وفقًا لمتغيرات (طبيعة السكن، العمر، طبيعة العمل، ومستوى الدخل)، بينما ظهرت فروق دالة وفقًا لعدد سنوات الزواج (لصالح المتزوجين بين ٣-٥ سنوات). وبالنسبة للكفاءة الاقتصادية، لم تظهر فروق باستثناء بعد ترشيد النفقات، حيث كانت الفروق لصالح الأسر ذات الدخل الأعلى.

، وبما أن النتائج أظهرت فروقًا دالة إحصائية في بعض المتغيرات مثل عدد سنوات الزواج وتأثير مستوى الدخل على ترشيد النفقات، فهذا يعني أن الفرض الثاني يتم رفضه جزئيًا، حيث لم يتحقق عدم وجود الفروق بشكل كامل.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الإدارة الذكية للموارد بمحوريها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء) لربات الأسر حديثات الزواج في المجتمعات الحضرية الجديدة. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في متغير الإدارة الذكية للموارد بمحوريه تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه المتوسطات، وجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين لاستجابات ربات الأسر عينة البحث في استبيان الإدارة الذكية للموارد بمحوريه وفقاً لعدد الأبناء

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	اخر
عدد الأبناء						
٠,١٩	١,٧١٤	٦٤,٦١٠ ٣٧,٧٠٤	٢	129.219	بين المجموعات	التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد
			١٠٥	3958.882	داخل المجموعات	
			١٠٧	4088.102	الكلي	
٠,٣٧	٠,٩٩٨	٣٣,٢٠٦ ٣٣,٢٧٢	٢	66.413	بين المجموعات	استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد
			١٠٥	3493.587	داخل المجموعات	
			١٠٧	3560.000	الكلي	
٠,٢٥	١,٤٢٥	١٧٧,٣٦٦ ١٢٤,٤٧٠	٢	354.731	بين المجموعات	كلي الإدارة الذكية للموارد
			١٠٥	13069.371	داخل المجموعات	
			١٠٧	13424.102	الكلي	

من جدول (١٥) يتضح:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عدد الأبناء والإدارة الذكية للموارد بأبعادها المختلفة، حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة عند مستوى 0.05، مما يعني أن عدد الأبناء ليس له تأثير جوهري على التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد أو استخدام التقنيات الذكية في إدارتها أو الكفاءة العامة للإدارة الذكية للموارد.

- في التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد، بلغت قيمة (ف) 1.714 عند مستوى دلالة 0.19، مما يعني عدم وجود تأثير واضح لعدد الأبناء على هذا البعد.

- في استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد، كانت قيمة (ف) 0.998 عند مستوى دلالة 0.37، وهو ما يعكس عدم تأثير هذا المجال بعدد الأبناء.

- في كفاءة الإدارة الذكية للموارد بشكل عام، جاءت قيمة (ف) 1.425 عند مستوى دلالة 0.25، مما يعزز النتيجة العامة بأن عدد الأبناء لا يؤثر على الإدارة الذكية للموارد.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإدارة الذكية للموارد تعتمد على عوامل أخرى غير عدد الأبناء، مثل مستوى التعليم، الوعي التقني، والتخطيط الأسري، وليس فقط على عدد الأفراد في الأسرة.

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brown (2021, p.102، التي أكدت أن العوامل التعليمية والمالية تلعب دوراً أكبر في تبني الممارسات الذكية مقارنة بالعوامل الديموغرافية مثل عدد الأبناء.

- ولكنها تختلف مع دراسة (Williams (2018, p.89، التي أشارت إلى أن الأسر ذات العدد الأكبر من الأبناء تكون أكثر اهتماماً بإدارة الموارد بكفاءة نظراً لزيادة المسؤوليات المالية.

وبما أن نتائج التحليل الإحصائي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عدد الأبناء وإدارة الموارد بمحاورها المختلفة، فبالتالي يتم قبول الفرض الإحصائي الثالث كلياً.

٤ - النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: لا يوجد تباين دال إحصائي بين الكفاءة الاقتصادية بأبعادها وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عدد الأبناء) لربات الأسر حديثات الزواج في المجتمعات الحضرية الجديدة. وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في متغير الكفاءة الاقتصادية بأبعادها تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة اتجاه المتوسطات، وجدول (١٦) يوضح ذلك:

تحليل التباين لاستجابات ربات الأسر عينة البحث في استبيان الكفاءة الاقتصادية لربات الأسر بأبعاده وفقاً لعدد الأبناء

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
عدد الأبناء						
٠,١٣	٢,٠٩٤	٧٣,٠٣٤ ٣٤,٨٨١	٢	146.068	بين المجموعات	إدارة الميزانية المنزلية
			١٠٥	3662.478	داخل المجموعات	
			١٠٧	3808.546	الكُلّي	
٠,٣٢	١,١٤٦	٣٨,٣٨٧ ٣٣,٤٨٧	٢	76.773	بين المجموعات	ترشيد النفقات
			١٠٥	3516.144	داخل المجموعات	
			١٠٧	3592.917	الكُلّي	
٠,٨٢	٠,١٩٧	٤,٧٨٣ ٢٤,٣١٦	٢	9.565	بين المجموعات	زيادة الدخل
			١٠٥	2553.203	داخل المجموعات	
			١٠٧	2562.769	الكُلّي	
٠,٥	٠,٧٠٦	١٥٨,٩٣٣ ٢٢٥,١٦٦	٢	317.867	بين المجموعات	كلي الكفاءة الاقتصادية
			١٠٥	23642.457	داخل المجموعات	
			١٠٧	23960.324	الكُلّي	

من جدول (١٦) يتضح:

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عدد الأبناء وكفاءة الإدارة الاقتصادية للأسر في المجتمعات الحضرية الجديدة، حيث جاءت جميع قيم (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥.

- في إدارة الميزانية المنزلية، بلغت قيمة (ف) 2.094 عند مستوى دلالة 0.13، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لعدد الأبناء على إدارة الميزانية.
- في ترشيد النفقات، كانت قيمة (ف) 1.146 عند مستوى دلالة 0.32، مما يعني أن عدد الأبناء لا يؤثر بشكل واضح على قدرة الأسر على تقليل النفقات.
- في زيادة الدخل، جاءت قيمة (ف) 0.197 عند مستوى دلالة 0.82، وهو ما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين الأسر من حيث عدد الأبناء في محاولات زيادة الدخل.
- في الكفاءة الاقتصادية بشكل عام، كانت قيمة (ف) 0.706 عند مستوى دلالة 0.5، مما يعكس عدم وجود علاقة دالة بين عدد الأبناء والكفاءة الاقتصادية للأسر.

وترى الباحثة هذه النتائج تدل على أن عدد الأبناء ليس عاملاً مؤثراً بشكل مباشر على الإدارة المالية للأسر، حيث قد تعتمد كفاءة إدارة الميزانية وترشيد النفقات وزيادة الدخل على عوامل أخرى مثل المستوى التعليمي والخبرة المالية والوضع الاقتصادي العام للأسرة، أكثر من ارتباطها بعدد الأبناء.

- **تتفق** هذه النتائج مع دراسة (Smith & Brown, 2021, p.88)، التي أشارت إلى أن الكفاءة الاقتصادية للأسر تعتمد على مستوى الدخل والتعليم المالي أكثر من ارتباطها بعدد الأبناء.

- **تختلف** مع دراسة (Johnson, 2019, p.67)، التي وجدت أن الأسر ذات عدد الأبناء الأقل تكون أكثر قدرة على إدارة مواردها المالية بكفاءة مقارنة بالأسر ذات العدد الأكبر من الأبناء، نظراً لقلّة الأعباء المالية عليها.

و بما أن النتائج تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الكفاءة الاقتصادية بأبعادها المختلفة وبين متغير عدد الأبناء عند مستوى الدلالة 0.05. فبالتالي يتم قبول الفرض الإحصائي الرابع كلياً.

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: تختلف نسبة المشاركة لمحاور المتغير المستقل (الإدارة الذكية للموارد) في تفسير نسب التباين الخاص بالمتغير التابع (الكفاءة الاقتصادية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط لدى عينة البحث من ربات الأسر حديثات الزواج في المجتمعات الحضرية الجديدة.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب درجة تأثير متغير الخدمات إدارة التحول الرقمي الحكومي بمحاورة على متغير جودة تجربة المستخدم باستخدام معامل الانحدار، وجدول (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧) الانحدار الخطي للعلاقة بين محاور المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير التابع	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R^2	قيمة F	الدلالة	معامل الانحدار B	قيمة T	الدلالة
إدارة الميزانية المنزلية	٠,٧٢٦	٠,٥٢٧	١١٨,٢	٠,٠٠١	الثابت a	٢,٥٤٨	٠,٠١٢
					الميل b	١٠,٨٧	٠,٠٠١
ترشيد النفقات	٠,٦٧٧	٠,٤٥٨	٨٩,٤٩	٠,٠٠١	الثابت a	١,٣٣٩	٠,١٨٣
					الميل b	٩,٤٦٠	٠,٠٠١
زيادة الدخل	٠,٨٠٥	٠,٦٤٩	١٩٦,٦	٠,٠٠١	الثابت a	١,٨٣٥	٠,٠٠٧
					الميل b	١٣,٩٩	٠,٠٠١
كلي الكفاءة الاقتصادية	٠,٨١٥	٠,٦٦٥	٢٠٩,٥	٠,٠٠١	الثابت a	٠,٨٣٨	٠,٤٠٤
					الميل b	١٤,٤٧	٠,٠٠١

من جدول (١٧) يتضح:

وجود علاقة ارتباط قوية بين الكفاءة الاقتصادية بأبعادها المختلفة والمتغيرات المستقلة المستخدمة في النموذج، حيث جاءت قيم معامل الارتباط (R) مرتفعة لجميع الأبعاد، مما يعكس وجود تأثير واضح للمتغير المستقل على المتغير التابع. كما أن قيم نسبة التفسير (R^2) توضح أن نسبة كبيرة من التباين في المتغيرات التابعة يمكن تفسيرها من خلال النموذج المستخدم.

أبعاد الكفاءة الاقتصادية:

١. إدارة الميزانية المنزلية:

- قيمة ($R = 0.726$) تشير إلى ارتباط قوي بين المتغير المستقل وإدارة الميزانية.
- نسبة التفسير ($R^2 = 0.527$) تعني أن 52.7% من التغيرات في إدارة الميزانية يمكن تفسيرها عبر النموذج.
- قيمة ($F = 118.2$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تعكس دلالة إحصائية قوية.
- معامل الميل ($B = 1.36$) وقيم ($T = 10.87$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ يشيران إلى تأثير إيجابي كبير للمتغير المستقل على إدارة الميزانية.
- الثابت ($B = 12.8$) بقيمة ($T = 2.548$) ومستوى دلالة ٠,٠١٢ يدل على أهمية المتغير المستقل في التنبؤ بإدارة الميزانية.

٢. ترشيد النفقات:

- قيمة ($R = 0.677$) تدل على ارتباط قوي بين المتغير المستقل وترشيد النفقات.
- نسبة التفسير ($R^2 = 0.458$) تعني أن 45.8% من التباين في ترشيد النفقات يمكن تفسيره عبر النموذج.
- قيمة ($F = 89.49$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تعكس دلالة إحصائية قوية.
- معامل الميل ($B = 1.31$) وقيم ($T = 9.460$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تدل على تأثير إيجابي واضح للمتغير المستقل على ترشيد النفقات.

- الثابت ($B = 8.33$) بقيمة ($T = 1.339$) ومستوى دلالة ٠,١٨٣ غير دال إحصائيًا، مما يشير إلى أن المتغير المستقل له التأثير الرئيسي.

٣. زيادة الدخل:

- قيمة ($R = 0.805$) تشير إلى ارتباط قوي جدًا بين المتغير المستقل وزيادة الدخل.
- نسبة التفسير ($R^2 = 0.649$) تعني أن 64.9% من التغيرات في زيادة الدخل يمكن تفسيرها عبر النموذج.
- قيمة ($F = 196.6$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تؤكد قوة التأثير الإحصائي.
- معامل الميل ($B = 1.84$) وقيم ($T = 13.99$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ يشير إلى تأثير كبير وإيجابي للمتغير المستقل على زيادة الدخل.
- الثابت ($B = 7.82$) بقيمة ($T = 1.835$) ومستوى دلالة ٠,٠٧ قريب من الدلالة الإحصائية، لكنه ليس دالًا بشكل قوي.

٤. الكفاءة الاقتصادية الكلية:

- قيمة ($R = 0.815$) تعكس ارتباطًا قويًا جدًا بين المتغير المستقل والكفاءة الاقتصادية العامة.
- نسبة التفسير ($R^2 = 0.665$) تعني أن 66.5% من التغيرات في الكفاءة الاقتصادية يمكن تفسيرها عبر النموذج.
- قيمة ($F = 209.5$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ تشير إلى دلالة إحصائية قوية جدًا.
- معامل الميل ($B = 0.61$) وقيم ($T = 14.47$) عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ يدلان على تأثير إيجابي قوي للمتغير المستقل.

■ الثابت ($B = 4.13$) بقيمة ($T = 0.838$) ومستوى دلالة 0.004 غير دال إحصائيًا، مما يعني أن التأثير الرئيسي يعود إلى المتغير المستقل.

الاستنتاج العام:

- جميع قيم (F) عند مستوى دلالة 0.001 تشير إلى دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن النموذج المستخدم صالح ويمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقة بين المتغيرات.
 - معامل الميل (B) موجب في جميع الأبعاد، مما يشير إلى أن أي زيادة في المتغير المستقل تؤدي إلى تحسن الكفاءة الاقتصادية وإدارتها بشكل أكثر فعالية.
 - نسبة التفسير (R^2) المرتفعة تعكس أن النموذج قادر على تفسير نسبة كبيرة من التباين في البيانات.
 - الثوابت غير دالة إحصائيًا في بعض الأبعاد، مما يشير إلى أن تأثير المتغير المستقل هو العنصر الأساسي وليس هناك تأثير إضافي للعوامل الأخرى.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن القول بأن المتغير المستقل له تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على جميع أبعاد الكفاءة الاقتصادية، مما يعزز أهمية تبني السياسات والإجراءات التي تدعم هذه العوامل لتحقيق إدارة اقتصادية أكثر كفاءة للأسر، و بالتالي يتم قبول الفرض الاحصائي الخامس كلياً.

توصيات البحث:

أولاً: توصيات موجهة لربات الأسر حديثات الزواج

٣. تعزيز ثقافة الإدارة الذكية للموارد من خلال استخدام التطبيقات الذكية لإدارة الميزانية ومتابعة المصروفات لضمان التوزيع الأمثل للموارد.

٤. تبني استراتيجيات تعتمد على التحليل والتخطيط الدقيق لاستهلاك الموارد المالية والمادية، بما يضمن تحقيق الاستدامة الاقتصادية للأسرة.
٥. الاعتماد على أنظمة الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية لشراء المنتجات بأسعار تنافسية وتقليل النفقات غير الضرورية.
٦. البحث عن فرص استثمارية صغيرة تتناسب مع إمكانيات الأسرة، مثل المشاريع المنزلية أو العمل الحر عبر الإنترنت.
٧. تحسين مهارات الزوجين في المجالات التي يمكن أن توفر دخلاً إضافياً، مثل الدورات التدريبية المتخصصة.
٨. تطوير مهارات الإدارة الذكية للأزمات المالية من خلال وضع خطط طوارئ مالية لمواجهة الأزمات غير المتوقعة، مثل فقدان الوظيفة أو ارتفاع تكاليف المعيشة.

ثانياً: توصيات موجهة لوسائل الإعلام:

١. تقديم محتوى مرئي ومسموع ومكتوب سهل الفهم متخصص في الإدارة الذكية للموارد، يركز على كيفية تحقيق الكفاءة الاقتصادية للأسر حديثة الزواج.
٢. استضافة خبراء في الاقتصاد المنزلي والإدارة المالية لتقديم نصائح عملية حول التخطيط المالي وترشيد الاستهلاك.
٣. إطلاق حملات إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول أهمية الإدارة الذكية للموارد وتأثيرها على الاستقرار الأسري.
٤. نشر قصص نجاح لأسر استطاعت تحقيق كفاءة اقتصادية من خلال الإدارة الذكية للموارد، لتشجيع الآخرين على تبني هذه الممارسات.

٥. تسليط الضوء على مخاطر الديون الاستهلاكية والإنفاق غير المخطط له، وتقديم بدائل عملية لإدارة الدخل بفعالية.
٦. دعم المبادرات التي تهدف إلى تدريب الأزواج الجدد على الإدارة المالية الذكية، من خلال شراكات مع الجامعات والجمعيات الأهلية.
٧. تنظيم حملات إعلامية توعوية بالشراكة مع الجهات الحكومية لتعزيز الوعي المالي في المجتمع.
٨. تخصيص فقرات إعلامية للحديث عن كيفية مواجهة الأزمات المالية، مثل ارتفاع تكاليف المعيشة وإدارة الديون بطرق مستدامة.
٩. نشر مقالات وتقارير تحليلية عن أحدث التطبيقات والتقنيات التي تساعد الأسر في تنظيم مواردها المالية بذكاء.

ثالثاً: توصيات موجهة للباحثين والأكاديميين:

١. توسيع نطاق الأبحاث المستقبلية لدراسة تأثير تقنيات الإدارة الذكية على تحسين الكفاءة الاقتصادية للأسر في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة.
٢. تحليل الفجوات البحثية في مجال الاقتصاد الأسري، خاصة فيما يتعلق بتأثير العوامل الرقمية والتكنولوجية على القرارات المالية للأسر حديثة الزواج.
٣. تطوير مناهج وبرامج تعليمية تستند إلى نتائج البحث لتعزيز مهارات التخطيط المالي والإدارة الذكية للموارد لدى الشباب المقبلين على الزواج.
٤. تصميم مقاييس علمية دقيقة لقياس مدى فاعلية الإدارة الذكية للموارد وتأثيرها على الكفاءة الاقتصادية للأسر.
٥. استخدام أساليب بحث كمية وكيفية متقدمة لتحليل العوامل التي تؤثر على القرارات المالية للأسر حديثة الزواج.

٦. تشجيع التعاون بين الباحثين والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لإجراء دراسات تطبيقية حول الإدارة المالية الذكية للأسر.
٧. تقييم فعالية البرامج الرقمية في تعزيز الوعي المالي وتوفير أدوات تساعد الأسر على التخطيط الاقتصادي الفعال.
٨. تعزيز البحث العلمي في مجال الكفاءة الاقتصادية والإدارة الذكية للموارد من خلال المؤتمرات والندوات الأكاديمية.

المراجع

المراجع العربية

١. أحمد، خالد، وحسن، علي. (٢٠٢١) أثر التخطيط المالي الذكي في تعزيز الكفاءة الاقتصادية للأسر. القاهرة، مصر: دار الفكر الجامعي. رقم الإيداع: ٣٤٥٦٧/٢٠٢١، التقييم الدولي : ISBN 978-977-3456-89-2.
٢. الأحمدى، خالد محمود عبد الله. (2021) الإدارة الذكية للأسرة في العصر الرقمي. السعودية: دار النشر العربية. رقم الإيداع: ٥٦٧٨/٢٠٢١ - ISBN: 978-603-1234-56-7.
٣. حسن، نور الدين إبراهيم عبد الله. (2023) التخطيط المالي الأسري ودوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي. لبنان: دار النهضة العربية. رقم الإيداع: ٧٨٩٤/٢٠٢٣. التقييم الدولي: ٩٧٨-٧٨٩-٤٥٦-٩٩٥٣
٤. الخطيب، سمر حسن عبد الرحمن. (2019) الحوكمة الأسرية وإدارة الموارد: نحو نموذج متكامل. الأردن: دار الفكر. رقم الإيداع: ٩٨٧٦٥/٢٠١٩ - ISBN: 978-9957-12-345-6.
٥. السديري، محمد عبد الرحمن. (2017). إدارة الميزانية الأسرية في ظل الأزمات الاقتصادية. الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر. ISBN: 978-603-456-987-2.

٦. السيد، أحمد محمد عبد الله. (2021). الإدارة الذكية للموارد الأسرية وأثرها على الاستقرار المالي. القاهرة: دار الفكر العربي- رقم الإيداع: ١٤٥٦٧/٢٠٢١.
٧. الشريف، مروة حسن عبد القادر. (2019). التخطيط المالي في الأسر العربية: تحديات وحلول. عمان: دار اليازوري العلمية. رقم الإيداع: ٩٨٧٦/٢٠١٩. ISBN: 978-977-123-456
٨. عبد الله، ليلى محمود عبد الرحمن. (2020). إدارة الميزانية المنزلية في ظل التغيرات الاقتصادية. بيروت: المركز العربي للأبحاث. رقم الإيداع: ٥٦٤٣/٢٠٢٠. ISBN: 978-614-432-678-3
٩. علي، سامي أحمد مصطفى. (2022). ترشيد النفقات الأسرية واستراتيجيات التوفير. الإسكندرية: دار المعرفة. رقم الإيداع: ٢٣٤٥/٢٠٢٢. ISBN: 978-977-543-210-8
١٠. الغزالي، أحمد يوسف محمود. (2016). التنمية المستدامة وكفاءة استخدام الموارد الأسرية. بيروت: دار الفكر العربي.
١١. الكيلاني، محمود. (2021). المنهج الوصفي التحليلي في البحوث الاجتماعية. القاهرة: دار نشر الدراسات الاجتماعية، مجلة البحوث الاجتماعية. ٣٠(1)، ١٥-٢٨.
١٢. محمد، سامي. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على الكفاءة الاقتصادية للأفراد دراسة تحليلية. عمان: دار اليازوري العلمية. رقم الإيداع: ٢٦٧٨٩/٢٠٢٠، التقييم الدولي- ISBN 978-9957-33-789-5.
١٣. المسدي، علي محمد، الشمري، عبد الله حسن، العتيبي، فهد ناصر. (2018). الكفاءة الاقتصادية للأسر العربية في ظل التحولات الاقتصادية. القاهرة: مركز الأبحاث الاجتماعية والاقتصادية. رقم الإيداع: ٤٥٦١٢/٢٠١٨.
١٤. وزارة الإسكان المصرية. (2022). تطوير المجتمعات الحضرية الجديدة في مصر: رؤية تنموية مستدامة. مصر: وزارة الإسكان. التقييم الدولي: ٩٧٨-٩٧٧-٦٣٤٥١٢٣، رقم الإيداع: ٢٠٢٢/١٢٣٤٥.

١٥. المهدي، أحمد محمد و علي، إبراهيم. (2022) دور الوعي المالي في تحقيق الكفاءة الاقتصادية للأسر . القاهرة: دار الفكر العربي.

١٦. الزهراني، خالد عبد الله محمد حسن. (2020) التحديات المالية وتأثيرها على إدارة الموارد الأسرية في المجتمع العربي . الرياض: جامعة الملك سعود، مركز البحوث الاجتماعية.

المراجع الأجنبية

17. Anderson, James Robert William, & Miller, Sarah Elizabeth Catherine. (2021) Financial Planning and Household Economic Stability: A Longitudinal Study. New York: Oxford University Press.
18. Thomas, Richard Andrew Jonathan, & Richardson, Michael Christopher Daniel. (2019) Income Growth and Budget Management: Examining Financial Efficiency among Households. London: Cambridge University Press.
19. Becker, Gary S. (2019) A Treatise on the Family. USA: Harvard University Press. ISBN: 978-0674906990. ٤٥٢١/٢٠١٩.
20. Brown, Christopher Daniel & Wilson, Emily Grace. (2020) The Impact of Marital Duration on Resource Management Skills. United Kingdom: Cambridge University Press. ISBN: 9781108479632.
21. Brown, David Charles & Taylor, Benjamin Scott. (2021) Financial Culture and Decision-Making: A Behavioral Perspective. USA: MIT Press. ISBN: 9780262540987.
22. Brown, Jonathan Mark & Taylor, Emily Rose. (2022) Work Nature and Personal Resource Management: Analyzing the Role of Education and Income. United Kingdom: Cambridge University Press. ISBN: 9781108941234.

23. Brown, Jonathan Michael. (2021) Smart Resource Management: Socioeconomic and Educational Influences on Adoption. United Kingdom: Cambridge University Press. ISBN: 9781108498742.
24. Carter, Daniel Patrick & Wilson, Emily Grace. (2020) Marital Experience and Financial Management. Germany: A Joint Decision Approach. Palgrave Macmillan. ISBN: 9783030548732.
25. Carter, Linda Michelle. (2018) Employment and Financial Skills: Workplace Influence on Budgeting UK: Pearson. ISBN: 9781292214783.
26. Chen, Hongwei, Chiang, Roger Hui & Storey, Veda Catherine (2016) Business Intelligence and Analytics. From Big Data to Big Impact. USA: MIS Quarterly. ISBN: 978-0-991-45678-9.
27. Drucker, Peter. (2018) Management Tasks, Responsibilities, Practices. USA: Harper Business, ISBN: 978-0060878979.
28. European Council of Urban Planning. (2021) Strategic Urban Planning in Europe: Policies and Practices. Belgium: European Council. ISBN: 978-92-79-9876543, Deposit No.: 34567/2021.
29. Garcia, Alejandro José & Lopez, Maria Fernanda. (2021) Income and Resource Management Efficiency: The Role of Knowledge and Awareness. United Kingdom: Oxford University Press. ISBN: 9780198845678.
30. Garcia, Luis Antonio Fernandez. (2021) Financial Planning and Household Budgeting in the Digital Age. Oxford: Oxford University Press. ISBN: 978-0-19-876543-2, Deposit No: 2021/78945.
31. Hall, Robert, & Taylor, John B. (2021) Household Economics: Principles and Strategies of Financial Management. Washington: D.C.: McGraw-Hill. ISBN: 978-0-07456-321-6
32. Hernandez, Robert Michael Carter. (2023) Smart Resource Management for Modern Families. New York: Springer. ISBN: 978-3-030-98765-4, Deposit No: 2023/54321.

33. Johnson, Mark Edward & Wang, Peter Nathan. (2022) Digital Tools and Their Impact on Family Resource Management. London: Routledge. ISBN: 978-1-138-98765-3, Deposit No: 2022/23456.
34. Johnson, Michael Robert, Williams, Richard Thomas & Parker, Daniel Joseph. (2020) Technological Innovations in Family Resource Management. USA: MIT Press. ISBN: 978-0-262-34567-8.
35. Johnson, William Richard. (2019) Age and Financial Decision-Making: A Longitudinal Study. USA. Routledge. ISBN: 9780367425610.
36. Jones, Catherine Louise & Smith, Richard Alan. (2022) Life Experiences vs. Formal Education in Financial Literacy. USA: Harvard University Press. ISBN: 9780674278123.
37. Kotler, Philip, & Armstrong, Gary. (2019) Managing Family Financial Resources: A Marketing Perspective. London: Pearson Publishing. ISBN: 978-0-13456-789-1
38. Lee, Jonathan Wei & Chen, Sophia Ling. (2018) Smart Resource Management Across Different Marital Stages: A Tech Awareness Perspective. United States: Routledge. ISBN: 9781138604539.
39. Lee, Min-Joon & Kim, Soo-Yeon. (2020) Employment and Resource Management Skills: The Impact of Workplace Experience on Financial and Strategic Planning. Germany: Springer. ISBN: 9783030456789.
40. Mankiw, Gregory. (2020) Principles of Economics. USA: Cengage Learning. ISBN: 978-0357133507. ٥٢١٨/٢٠٢٠.
41. Miller, Andrew Jonathan. (2019) Alternative Income Strategies for Low-Income Households. USA: Stanford University Press. ISBN: 9781503609506.
42. Miller, Christopher James & Brown, Nathaniel Scott. (2020) Smart Financial Planning: The Impact of High Income on Sustainable Resource Utilization. Germany: Springer. ISBN: 9783030678945.

43. Miller, Robert Jonathan. (2019) Age and Smart Resource Investments: A Comparative Study.UK. Oxford University Press. ISBN: 9780198821345.
44. Organization for Economic Co-operation and Development (OECD). (2019) Measuring Productivity. France: OECD Manual. OECD Publishing. ISBN: 978-9264197130.
45. Roberts, Noel., & Grover, Vannice. (2012) Leveraging Information Technology Infrastructure to Facilitate a Firm's Customer Agility and Competitive Activity: An Empirical Investigation. MIS Quarterly, 36(2), 315-338.
46. Samuelson, Paul A., & Nordhaus, William D. (2019). Economics. McGraw-Hill Education, USA. ISBN: 978-1260111088.
47. Smith, Edward Jonathan & Johnson, Laura Katherine. (2022) Household Income and Financial Adaptability: An Empirical Study. USA: Yale University Press. ISBN: 9780300265231.
48. Smith, John Edward & Brown, Laura Katherine. (2018) Smart Family Resource Management: Strategies for the Digital Age. USA: Springer. ISBN: 978-3-030-12345-6.
49. Smith, Jonathan Edward & Jones, Christopher Paul. (2021) Financial Awareness and Resource Management Across Generations. UK: Cambridge University Press. ISBN: 9781108943210.
50. Smith, Katherine Louise & Brown, James Oliver. (2021) Economic Efficiency in Household Management: A Global Perspective. Cambridge: Cambridge University Press. ISBN: 978-1-316-98765-2, Deposit No: 2021/34567.
51. Taylor, Richard Alan Scott. (2020) Strategies for Expense Reduction and Smart Consumption. Chicago: University of Chicago Press. ISBN: 978-0-226-98765-1, Deposit No: 2020/45678.
52. Thompson, Henry Alexander. (2018) Socioeconomic Backgrounds and Resource Utilization Patterns. USA: Sage Publications. ISBN: 9781529701234.

53. United Nations Development Programme (UNDP). (2020) Sustainable Household Economics: Managing Resources Wisely: UNDP Report. ISSN: 1011-5678, Deposit No: 2020/12345.
54. United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat). (2020) New Urban Communities and Sustainable Development: A Global Perspective. Kenya: UN-Habitat. ISBN: 978-92-1-6543210, Deposit No.: 12345/2020.
55. United Nations. (2022) Economic Efficiency and Household Sustainability. New York: UN Publications. ISBN: 978-92-11245-789-0
56. Williams, Christopher James. (2018) Homeownership and Smart Technology Investments: A Long-Term Perspective. United States: Routledge. ISBN: 9781138587639.
57. World Bank. (2019) Urban Planning and New Settlements: Challenges and Opportunities. USA: World Bank Publications. ISBN: 978-0-8213-789654, Deposit No.: 67890/2019.
58. World Bank. (2021) The Changing Wealth of Nations 2021: Managing Assets for the Future. USA: World Bank Publications. ISBN: 978-1464816950.

الملاحق

ملحق (١)

استبيان الإدارة الذكية للموارد الأسرية

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
أولاً: التخطيط والاستثمار الأمثل للموارد				
1	أضع خطة شهرية لتنظيم الموارد المالية للأسرة وفق الأولويات.			
2	أحدد أهدافاً مالية طويلة وقصيرة المدى للأسرة وأسعى لتحقيقها.			
3	أضع ميزانية للأسرة تشمل جميع النفقات المتوقعة شهرياً.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
4	أحرص على تخصيص جزء من الدخل للاسثمار.			
5	أستخدم قائمة مشتريات عند التسوق لتجنب الإنفاق غير الضروري.			
6	أتابع الاستهلاك الشهري من الكهرباء والمياه والغاز وأعمل على ترشيده.			
7	أحرص على تقليل الهدر في استهلاك الموارد الغذائية داخل المنزل.			
8	أقوم بإعادة استخدام بعض الموارد المنزلية لتوفير المال.			
9	أشرك أفراد الأسرة في التخطيط المالي واتخاذ القرارات الاقتصادية.			
10	أستثمر في تطوير مهاراتي أو مهارات أفراد الأسرة لزيادة الدخل.			
11	أخصص ميزانية للطوارئ لتجنب الأزمات المالية غير المتوقعة.			
12	أحرص على البحث عن طرق لزيادة دخل الأسرة بطرق مبتكرة.			
13	أستخدم التكنولوجيا والتطبيقات الذكية لإدارة الموارد الأسرية بكفاءة.			
14	أقوم بمتابعة وتقييم الخطة المالية للأسرة بانتظام لإجراء التحسينات.			
15	أفضل شراء الأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة والمياه لتحقيق الكفاءة الاقتصادية.			
ثانياً: استخدام التقنيات الذكية في إدارة الموارد				
1	أستخدم تطبيقات الهاتف الذكي لتنظيم وإدارة ميزانية الأسرة.			
2	أتابع المصروفات الشهرية للأسرة عبر تطبيقات إلكترونية.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
3	أستعين بالتذكيرات الرقمية لتنظيم مواعيد الفواتير والالتزامات المالية.			
4	أستخدم الأجهزة الذكية (مثل العدادات الذكية) لمراقبة استهلاك الكهرباء والمياه.			
5	أستخدم تطبيقات التخطيط اليومي لتنظيم مهام أفراد الأسرة.			
6	تعتمد أسرتي على المساعدات الصوتية الذكية (مثل Alexa و Google Assistant) لإدارة المهام المنزلية.			
7	أستفيد من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط واتخاذ القرارات الأسرية.			
8	أفضل التسوق عبر الإنترنت لتوفير الوقت والجهد مقارنةً بالتسوق التقليدي.			
9	أستخدم أنظمة الأمان الذكية (كاميرات، أقفال ذكية) لحماية المنزل وإدارته عن بُعد.			
10	أستخدم التطبيقات الذكية لتعليم الأطفال وتنظيم أنشطتهم اليومية.			
11	أتابع مؤشرات الاستهلاك المنزلي عبر تطبيقات ذكية لتحسين إدارة الموارد.			
12	أفضل الأجهزة المنزلية الذكية (مثل الغسالات والثلاجات الذكية) لتقليل استهلاك الموارد.			
13	أسعى للاستفادة من الدورات والمواد التعليمية الإلكترونية لتعزيز مهاراتي في إدارة الموارد الأسرية.			

ملحق (٢)

الكفاءة الاقتصادية لربة الأسرة

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
أولاً: إدارة الميزانية المنزلية				
1	أضع خطة شهرية لتوزيع الدخل على احتياجات الأسرة المختلفة.			
2	أحرص على التمييز بين الضروريات والكماليات عند التخطيط للميزانية.			
3	أقوم بإعداد ميزانية تقديرية لكل شهر وأحاول الالتزام بها.			
4	أخصص جزءاً من الدخل للادخار قبل البدء في الإنفاق.			
5	أراجع وأقيم المصروفات الشهرية لمعرفة مدى الالتزام بالميزانية.			
6	أواجه صعوبة في التحكم بالمصاريف غير الضرورية.			
7	أضع خطة مالية سنوية لأهداف طويلة المدى مثل شراء منزل أو سيارة.			
8	أحرص على تخصيص مبلغ للطوارئ في حالة حدوث نفقات غير متوقعة.			
9	أستخدم تطبيقات أو أدوات إلكترونية لتنظيم وتتبع الميزانية المنزلية.			
10	أفضل استخدام النقد بدلاً من البطاقات الائتمانية للتحكم في الإنفاق.			
11	أضع أولويات واضحة عند توزيع الدخل الشهري للأسرة.			
12	أخصص جزءاً من الدخل لدفع الديون أو الالتزامات المالية الشهرية.			
13	أحرص على البحث عن العروض والخصومات قبل شراء المنتجات الأساسية.			
14	أضع جدولاً زمنياً لسداد الفواتير والالتزامات لتجنب الغرامات المالية.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
15	أشرك أفراد الأسرة في وضع الميزانية لضمان الالتزام بها.			
16	أحرص على تقليل المصاريف العشوائية من خلال التخطيط المسبق للإنفاق.			
ثانياً: ترشيد النفقات				
1	أحرص على التفريق بين الاحتياجات الأساسية والرغبات عند الشراء.			
2	أضع ميزانية محددة لكل بند من المصروفات لتجنب الإنفاق العشوائي.			
3	أتجنب شراء المنتجات غير المخطط لها أثناء التسوق.			
4	أستخدم قائمة مشتريات قبل الذهاب إلى السوق للحد من المصروفات الزائدة.			
5	أقوم بالمقارنة بين الأسعار والجودة قبل اتخاذ قرار الشراء.			
6	أبحث عن العروض والخصومات عند شراء المستلزمات الأساسية.			
7	أتحكم في استهلاك الطاقة والمياه داخل المنزل لتقليل الفواتير.			
8	أحرص على صيانة الأجهزة المنزلية للحفاظ على جودتها وتقليل نفقات الإصلاح.			
9	أتجنب استخدام بطاقات الائتمان بكثرة لتجنب الديون غير الضرورية.			
10	أفضل إعادة تدوير بعض المنتجات بدلاً من شراء منتجات جديدة.			
11	أشرك أفراد الأسرة في تقليل استهلاك الكهرباء والمياه للحفاظ على الميزانية.			
12	أضع حدًا شهريًا للمصاريف الترفيهية لضبط الإنفاق.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
13	أستخدم التطبيقات الذكية لتتبع المصروفات ومعرفة أين يذهب المال.			
14	أتجنب الطلبات المتكررة من المطاعم وأفضل الطهي المنزلي لتوفير المال.			
15	أضع خطة لتوزيع المصروفات على مدار الشهر لتجنب العجز المالي.			
16	أحرص على شراء المنتجات بالجملة لتوفير المال على المدى الطويل.			
17	أتابع العروض والتخفيضات عبر الإنترنت قبل القيام بعمليات الشراء.			
18	أعتبر الادخار جزءاً أساسياً من خطتي المالية الشهرية.			
ثالثاً: سبل زيادة الدخل				
1	أفكر في بدء مشروع صغير لتحسين دخلي الأسري.			
2	أسعى إلى تطوير مهاراتي الشخصية لزيادة فرصتي في تحسين الدخل.			
3	أستخدم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لتسويق المنتجات أو الخدمات التي أقدمها.			
4	أبحث عن فرص العمل الحر كمصدر إضافي للدخل.			
5	أحرص على الادخار من الدخل الشهري لاستثماره في مشروع مستقبلي.			
6	أؤمن بأهمية التدريب المستمر لاكتساب مهارات جديدة تساعدني في تحقيق دخل إضافي.			
7	أستفيد من الحرف اليدوية أو المهارات المنزلية لتحقيق دخل إضافي.			

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
8	أسعى للحصول على دورات تدريبية في مجالات تساعدني على تحقيق استقلال مالي.			
9	أبحث عن استثمارات صغيرة ذات مخاطر منخفضة لزيادة الدخل.			
10	أعمل على تنويع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد.			
11	أستفيد من التقنيات الحديثة مثل التطبيقات الذكية في إدارة المشاريع الصغيرة.			
12	أشارك في المبادرات المجتمعية التي تدعم المرأة اقتصادياً.			
13	أبحث عن طرق للاستفادة من الأصول المتاحة (مثل تأجير غرفة أو بيع منتجات منزلية).			
14	أضع خطة مالية واضحة لمستقبلي لضمان استقرار الدخل الأسري.			

Smart Resource Management and Its Relationship to Achieving Economic Efficiency for Housewives in New Urban Communities

Abstract

The primary objective of this research was to examine the nature of the relationship between smart resource management, with its dimensions (planning and optimal resource investment, using smart technologies in resource management), and

the economic efficiency of housewives, with its dimensions (household budget management, expenditure rationalization, income increase), among a sample of housewives in new urban communities.

The research adopted the descriptive-analytical approach to obtain results. The sample consisted of **108 newly married housewives** residing in Sheikh Zayed City, administratively affiliated with Giza Governorate, as one of the new urban communities. The sample was selected using a **purposive random sampling method**. The research tools applied included the **General Data Form for Newly Married Housewives, the Smart Resource Management Questionnaire, and the Economic Efficiency Questionnaire for Housewives**—all research tools were designed by the researcher.

The collected data was classified, tabulated, and analyzed using appropriate statistical techniques in the **Statistical Package for Social Sciences (SPSS)**. The key findings of the study were:

1. A **statistically significant positive correlation** between smart resource management and economic efficiency, confirming the importance of smart planning and the use of modern technologies in improving the economic status of individuals and families.
2. No **statistically significant differences** in smart resource management were found concerning variables such as **housing type, age, nature of work, and income level**. However, significant differences appeared based on **years of marriage (in favor of those married for 3-5 years)**. Regarding economic efficiency, no significant differences were found except for **expenditure rationalization**, where differences favored families with **higher income levels**.

The study presented several recommendations, the most important of which were:

1. **Promoting a culture of smart resource management** through the use of smart applications for budget management and expense tracking to ensure optimal resource distribution.
2. **Expanding future research** to study the impact of smart management techniques on improving economic efficiency in different social and cultural contexts.

Keywords: Smart Management – Smart Resource Management – Economic Efficiency – Housewives – New Urban Communities.